فاعلية برنامج إرشادي لخفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمحافظة غزة

The Effectiveness of Counseling Program in reducing the Aggressive Behavior of the Educable mentally retarded children

عايدة شعبان صالح — **أنور حمودة البنـــــا**

كلية التربية – جامعة الأقصى – غزة — **كلية التربية – جامعة الأقصى – غزة**

تاريخ الاستلام 2007/10/03 تاريخ القبول 2007/12/02

ملخص الدراسة :

دراسة بعنوان فاعلية برنامج إرشادي لخفض حدة السلوك العدواني لـــدى الأطفـــال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمحافظة غزة، وتهدف الدراسة إلى معرفـــة مـــدى فاعليـــة برنامج إرشادي في خفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعـــاقين عقليـــا القـــابلين للتعلم، وقد أجريت الدراسة على عينة تكونت من (40) طفل وطفلة من المعاقين عقليا والقابلين للتعلم ، تتراوح أعمارهم ما بين (10 – 12) سنة ، وتتراوح نسبة ذكائهم من (50 – 70) ، بمركز شمس للرعاية اليومية، ويجرى تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تشمل (10 ذكور ، 10 إناث) ومجموعة ضابطة تـــشمل (10 ذكـــور ، 10 إناث) ، ومستوى اجتماعي واقتصادي متوسط ، وقد استخدم الباحثـــان مقيـــاس الـــسلوك العدواني من إعدادهما، ومقياس الذكاء المصور من إعداد : أحمد ذكي صالح (1978)، وقد استخدام الباحثان الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة، توصلت الدراســـة إلـــى أن البعد الأول وهو (السلوك العدواني نحو الذات) احتل المرتبة الأولـــى ، بـــوزن نـــسبي (42.5)وأن البعد الثاني وهو (السلوك العدواني تجاه الآخرين) احتـــل المرتبـــة الثانيـــة وبوزن نسبي (41.8) ، وأن البعد الثالث وهـــو (الـــسلوك العـــدواني تجـــاه الأشـــياء والممتلكات) احتل المرتبة الثالثة وبوزن نسبي (39.1)، كما توصلت الدراسة أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطات درجـــات

أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج ، كما توصلت الدراسة أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج ، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ، ووجود فروق بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية من الذكور والإناث بعد تطبيق البرنامج ولصالح الذكور في البعد الثاني (السلوك العدواني تجاه الآخرين) وكذلك وجود أثر كبير للبرنامج المقترح في خفض حدة السلوك العدواني لدى أطفال المجموعة التجريبية المتخلفين عقلياً والقابلين للتعلم .

Abstract: This study aims to prepare the counseling program to reduce the aggressive behavior of the Educable mentally retarded children , And recognize The Effectiveness of Counseling Program in reducing the Aggression Behavior of the Educable mentally retarded children .

Sample was (40) children , aged between (10 -12) Years . and their I . Q was between (50 – 70) (20 Controlled children) (20 Experimental children) with medial economic – social level .

The Researchers used the aggressive behavior scale , prepared by the researchers , and the picture I.Q Inventory , prepared by Ahmed Zaki Saleh (1978) .

The Researchers Used the suitable the statistical methods.

The results revealed that there were as follows :

The aggression behavior towards the self , the aggression behavior towards the others , the aggression behavior towards the things .

The study revealed that there were differences of statistical significance between the control group and experimental group .

The study revealed that there were differences of statistical significance between the control group and experimental group (males and females) in favor males in (the aggression behavior towards the other) .

The study revealed that there were a big effectiveness of the counseling program in reducing the aggression behavior of the educable mentally retarded children .

مقدمة:

تعتبر مشكلة الإعاقة العقلية من المشكلات القديمة والتي يهتم بها علماء النفس والتربية والاجتماع والصحة النفسية، كما أنها ظاهرة معقدة الجوانب وتحتاج إلى جهد الكثيرين من القائمين على تنشئة ورعاية المعاقين عقلياً، وهذه الرعاية أمر ضروري لاعتبارات كثيرة ، أولها الاعتبار الديني والأخلاقي والذي يحثنا على الاهتمام والرعاية لفئة المعاقين عامة خاصة وفئة المعاقين عقلياً خاصة ، وثانيها ما يحقق إتاحة الفرصة للمعاق للتعليم شأنه في ذلك شأن الفرد العادي ، أما الاعتبار الثالث فهو مواكبة العالم في الاهتمام بالمعاقين ، ثم يأتي الاعتبار الرابع وهو الاعتبار الاقتصادي والذي يتمثل في أن تربية المعاق لها عائد إنتاجي بحيث لا يصبح المعاق عالة على المجتمع بينما فرد يتعلم ويتدرب وبالتالي ينتج، إذا أخذنا في الاعتبار أن فئة المعاقين عقليا نسبة لها وزنها في المجتمع.

ونظرا للقدرات المحدودة لهؤلاء الأطفال المعاقين عقليا التي لا تسمح لهم بالاستفادة الكاملة من الأنشطة التي يمارسها غيرهم من الأطفال العاديين، فإنهم أيضاً يحتاجون نوعا خاصا من الرعاية تساعدهم على استثمار تلك القدرات المحدودة إلى أقصى حد ممكن. (رشا على : 1999 ، 3)، وتلعب عملية علاج المعاقين عقلياً دوراً كبيراً في تحسين ظروفهم الحياتية بحيث تتاح لهم فرص الاستفادة من الفرص التدريبية والتربوية التي تمكنهم من التكيف في المؤسسات الفكرية الخاصة بهم ومع زملائهم (سعيد العزة: 2001، 91)، وذلك من خلال البرامج الإرشادية باللعب والتي تعتبر المتنفس الوحيد عن انفعالاتهم، والتخفيف من المشاكل السلوكية التي يتعرض لها الطفل المعاق كالسلوك العدواني.

ويرى عبد الرقيب أحمد: (1981، 15) أن الأطفال المعاقين عقلياً لا تقتصر مشكلاتهم على نقص الكفاءة العقلية، ولكنهم يعانون أيضاً من عدة مشكلات سلوكية وانفعالية نتيجة لما يتعرضون له من ظروف اجتماعية ونفسية وتربوية غير ملائمة خلال مراحل حياتهم وتنشئتهم.

لذا يعتبر العلاج النفسي الجماعي باللعب برنامجاً علاجيا للتخفيف من حدة السلوك العدواني للأطفال المعاقين عقلياً والقابلين للتعلم، ويؤكد جابر عبد الحميد جابر وعلاء

كفافي (1988 : 47) على أهمية الأساليب العلاجية القائمة على النشاط الجماعي لأنها تعتمد على إعادة وتصحيح الاتجاهات وردود الأفعال الخاطئة مثل الانطوائية والخجل والسلوك العدواني، وذلك من خلال إتاحة الفرصة للطفل المضطرب سلوكياً في المشاركة الفعالة في جماعة الأقران التي تمارس هوايات وألعاب مسلية وتعمل في جو من الود والطمأنينة المصحوب بالتسامح وعدم التهديد، مما يتيح الفرصة الكاملة أمام الأطفال المضربين سلوكياً التخفيف من حدة السلوك العدواني والتوتر والمشاعر غير السويه لديهم، وذلك من خلال اختيار طرق وأساليب جديدة في التعامل مع الآخرين والتذوق التدريجي لخبرة الإشباع من خلال العمل الخلاق والتفاعل السوي.

ويقوم اللعب والذي يعتبر أداة تشخيصية وعلاجية في آن واحد بتفريغ المكبوتات الداخلية للأطفال، وبالتالي الخفض من حدة المشاكل والاضطربات السلوكية والنفسية عامة والسلوك العدواني خاصة، كما تعلمهم وتكسبهم المهارات الاجتماعية المختلفة وكيفية التعامل مع الآخرين ومع الأشياء المحيطة بهم في بيئتهم، باعتبارها الأداة المحببة للطفل والتي تجلب له السعادة والراحة، وهذا ما أكدته بعض الدراسات على أهمية دور اللعب في التنفيس الانفعالي، كدراسة منال أحمد (2002) ودراسة كورتر وأخرون (1993) Cortar Carl and others ، ودراسة عادل عبد الله محمد (2001) ، ودراسة فون وهورنر (1995) Vaughn ,Horner ودراسة أندرسون أخرون (1997) Anderson et al .ومن خلال العرض السابق نجد أهمية الألعاب التفريغية في خفض حدة الاضطربات والمشاكل السلوكية للطفل المعاق لذا جاءت مشكلة الدراسة في عمل برنامج إرشادي مقترح باللعب لخفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقلياً والقابلين للتعلم للتأكد من مدى فاعلية هذا البرنامج المبني على أنشطة اللعب في خفض حدة السلوك العدواني لتلك الفئة.

مشكلة الدراسة :

تعد مشكلة الإعاقة العقلية مشكلة نفسية وتربوية وتحتاج إلى بذل الجهود الإرشادية والعلاجية والصحية لتأهيل هؤلاء المعاقين وإعدادهم لمواجهة متطلبات الحياة ومساعدتهم على التكيف والاندماج مع المجتمع الذي يعيشون فيه ، لذا يجب التعرف على مشكلاتهم والعمل على علاجها حيث يعاني هؤلاء الأشخاص من مشاكل نفسية وسلوكية عديدة

والتي لها آثار سلبية على شخصية المعاق مما دعا الباحثان لضرورة التعرف على المشكلات الحقيقية التي يعاني منها هؤلاء المعاقين ، بهدف دراستها دراسة علمية ، وقد وجدا أن السلوك العدواني يعتبر من أكثر المشاكل التي يعاني منها هؤلاء الأطفال ، فمن خلال ملاحظة المربين والمعلمين للأطفال المعاقين عقلياً والقابلين للتعلم وجد أن هناك كثيراً من الأطفال يقومون بالاعتداء على زملائهم بالضرب أو بالسب والشتم ، والتلفظ بألفاظ بذيئة ، كما يقومون أيضاً بتمزيق الوسائل التعليمية المعلقة على الحائط ، أو يقومون بالشخبطة عليها بالأقلام أو الألوان ، كما يقوم البعض منهم بإلقاء الكراسي والطاولات على الأرض بلا مبالاة ، وقد يصل الأمر إلى حد تكسيرها. **تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :**

- ما مدى فاعلية برنامج إرشادي مقترح في خفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين والقابلين للتعلم، **وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :**

1. ما أكثر مظاهر السلوك العدواني انتشاراً بين الأطفال المتخلفين عقلياً والقابلين للتعلم ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج ؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج؟
5. ما مدى تأثير البرنامج المقترح لخفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقلياً والقابلين للتعلم؟

أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في أهمية الجانب الذي تتناوله وهي خفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقلياً والقابلين للتعلم بمحافظة غزة من خلال برنامج إرشادي باللعب ولاشك أن ذلك الجانب ينطوي على أهمية كبرى سواء من الناحية النظرية أو الناحية التطبيقية.

أولاً: الناحية النظرية:

ترجع أهمية الدراسة إلى ما يلي:

1. ندرة البحوث والدراسات التي عالجت مشكلة العدوانية لدى الأطفال المعاقين عقلياً والقابلين للتعلم خاصة في البيئة الفلسطينية حسب علم الباحثين.
2. قد توفر هذه الدراسة بعض المعلومات والبيانات عن الأطفال المعاقين عقلياً والقابلين للتعلم وخاصة الذين يعانون من مشاكل سلوكية، والتي يمكن أن تقف حائلاً أمام تكيفهم مع البيئة التي يعيشون فيها، وقد تساعد هذه المعلومات أيضاً المختصين والعاملين في مجال الإعاقة العقلية بكيفية التعامل بنجاح مع هذه الفئة وتقديم الرعاية والعناية اللازمة لهم.

ثانياً: الناحية التطبيقية:

1. الاستفادة من نتائج هذا البرنامج في إرشاد الوالدين والمربين والمسئولين في ضوء الواقع الفعلي لمواجهة السلبيات وتنمية الإيجابيات نحو الأطفال المعاقين عقليا خاصة فئة القابلين للتعلم.
2. تقدم هذه الدراسة للباحثين في مجال علم النفس والتربية نموذجاً للبرامج الإثرائية والتربوية والإرشادية التي تساعد الأطفال المعاقين عقلياً والقابلين للتعلم في خفض حدة السلوك العدواني لديهم.
3. أن النتائج التي قد تسفر عنها هذه الدراسة يمكن أن تسهم في وضع بعض المقترحات والحلول التي يمكن الاستفادة منها في الإرشاد النفسي والأسري لعلاج مشكلة العدوانية لدى الأطفال الفلسطينيين بصفة عامة، والمعاقين القابلين للتعلم بصفة خاصة.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج إرشادي (باللعب) في خفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمحافظة غزة. وعلاقة ذلك بنوع جنس الأطفال.

مصطلحات الدراسة:

1. السلوك العدواني:

هو السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى والدمار بالآخرين، بالفعل أو بالكلام، والجانب السلبي منه يعني: إلحاق الأذى بالذات (صلاح عبود،1991، 10).

ويعرفه عبد العزيز الشخص وعبد الغفار الدمياطي (1992: 60) بأنه حالة تبدو فيها أفعال الفرد غير مرغوبة ، ومزعجة ، وقد تكون سارة إلى حد يعوق عملية التعليم ، مما يجعله بحاجة إلى خدمات خاصة لمواجهتها.

ويعرف الباحثان السلوك العدواني إجرائيّاً : بأنه السلوك الذي يعتدي به الطفل على نفسه أو الآخرين ، بهدف إيذائهم ، سواء بالقول ، مثل : السب والشتم والكلام الجارح ، أو بوصف الآخرين بصفات سيئة، أو إيقاع الفتنة بينهم، أو بالفعل من خلال استخدام الطفل لأعضاء جسده ، مثل : الضرب والعض والركل.

2 – الإعاقة العقلية :

مصطلح يشير إلى أداء ذهني عام أقل من المتوسط بدرجة دالة ، بحيث يظهر خلال الفترة النمائية ، كما يصاحبه في نفس الوقت قصور في السلوك التكيفي .

وتشير التعاريف المستخدمة في الوقت الحاضر إلى اعتبار الفرد متخلفا عقليا إذا بلغت نسبة ذكائه (70 درجة أو أقل)، وإذا أبدى قصورا واضحا في التكيف أو القدرة الاجتماعية (عبد العزيز الشخص، وعبد الغفار الدمياطي ، 1992 ، 288) وهي الانحراف سلبا عن الأطفال العاديين بدرجة معينة عن المتوسط ، كما يحدده المجتمع في جانب أو أكثر من جوانب الشخصية كالجانب الحسي أو العقلي أو الاجتماعي أو اللغوي بحيث يحتاج إلى نوعية خاصة من الخدمات التي تختلف عما يقدم لأقرانهم العاديين (عبد المطلب القريطي ، 1992)

3 – الأطفال المعاقون عقليا فئة القابلين للتعلم:

وهم الأطفال من فئة الإعاقة العقلية البسيطة والذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (50 – 70) باستخدام أحد مقاييس الذكاء الفردية، والمعاقون من هذه الفئة يمكن تدريبهم وتعلميهم من أجل أن يصبحوا مستقلين ومعتمدين على ذواتهم، وعادة ما يتوقف تعليمهم الأكاديمي عند نهاية المرحلة الابتدائية. (عادل الأشول ، 1987 ، 305)

ويعرفهم الباحثان إجرائيا بأنهم تلك الفئة من المعاقين عقلياً الأطفال الـذين تتـراوح نسبة ذكائهم مابين (50 – 70) على مقياس الذكاء المصور لأحمد ذكي صالح، وتلك الفئة من الممكن تعليمهم حتى نهاية المرحلة الابتدائية ومن الممكن أيضاً تدريبهم على بعـض المهارات المختلفة لمساعدتهم على التكيف مع الآخرين.

حدود الدراسة:

الحد المكاني: تم إجراء الدراسة على عينة من الأطفال المعاقين عقلياً والقابلين للتعلم في مركز شمس بمحافظة غزة.

الحد الزماني: تم تطبيق البرنامج المقترح في الفصل الدراسي الثاني (2004 ــ 2005)

الحد النوعي: اقتصرت الدراسة على عينة من الأطفال المعاقين عقلياً والقابلين للتعلم تتراوح أعمارهم ما بين (10 ــ 12) سنة، وتتراوح نسبة ذكائهم مـا بـين (50 ــ 70) درجة ذكاء على المقياس المصور لأحمد ذكي صالح، ويوجد بين أفراد العينة تجانس فـي (العمر الزمني ــ ومستوى الذكاء ــ والمستوى الاقتصادي والاجتماعي).

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: السلوك العدواني:

المقدمة

يشكل السلوك العدواني لدى أطفال المرحلة الابتدائية ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار، وهذا السلوك يؤدي إلى الفوضى والارتباك والتوتر الانفعالي داخل حجـرة الدراسـة، وينعكس أثره على كل من المعلم والتلاميذ، حيث ينخفض أداء المعلم مـن جهـة، كمـا تنخفض قدرة التلاميذ على التحصيل الدراسي من جهة أخرى

وينقسم السلوك العدواني لدى الأطفال في عمر المدرسة إلى قسمين، هما: العـدوان الموجه نحو الذات، والعدوان الموجه نحو الآخرين، **وهما كما يلي:**

1. العدوان الموجه نحو الذات:

يحدث هذا النوع من العدوان لدى الأطفال المضطربين سـلوكيّاً حيـث يوجهـون عدوانهم نحو الذات، بهدف إيذاء النفس وإيقاع الأذى بها، ويأخذ هذا النوع من العـدوان أشكالاً متعددة، مثل تمزيق الطفل لملابسه وكتبه ، أو لطم وجهه وشد شعره ، أو ضرب

رأسه بالحائط ، أو جرح جسمه بأظافره ، أو عض أصابع يديه ، أو حرق أجزاء من جسمه أو كيها بالنار.

2. العدوان الموجه نحو الآخرين:

وهو اعتداء الطفل على الآخرين المحيطين به، أو الاعتداء على ممتلكاتهم، والخروج عن القوانين والنظم المعمول بها، وعدم الالتزام بالسلوك المقبول اجتماعيّاً (صلاح عبود، 1991 ،11؛ حمودة ، 1991، 135 ؛ الزبادي ، الخطيب 1990 ، 83-84 ؛ الشربيني ، 1994، 86-89) ويأخذ السلوك العدواني الذي يوجهه الطفل نحو الآخرين شكلين ، هما :

ـ **العدوان الجسماني:** وهو اعتداء الطفل على الآخرين بأعضاء جسمه، مثل الضرب والركل والعض، مستخدماً في ذلك يديه ورجليه وأظافره وأسنانه.

ـ **العدوان اللفظي:** وهو السلوك العدواني الذي يقف عند حدود الكلام، مثل السب والشتم والتوبيخ ووصف الآخرين بعيوب وصفات سيئة، كما يشمل أيضاً الكذب الذي يوقع الفتنة بين الآخرين.

وعلى أية حال فإن السلوك العدواني الذي يقوم به الأطفال قد يكون مقصوداً أو عشوائيّاً، فالعدوان المقصود هو ذلك السلوك العدواني الذي يوجهه الطفل نحو شخص محدد أو شيء معين، أما العدوان العشوائي فهو السلوك العدواني الذي يوجهه الطفل نحو الآخرين بطريقة عشوائية، وتكون دوافعه وأهدافه غير واضحة، مثل الطفل الذي يضرب كل من يمر أمامه من زملائه.

والجدير بالذكر أن الطفل العدواني لا يبالى بما سوف يحدث له أو لغيره جراء هذا السلوك، كما أن لديه رغبة في إثارة الآخرين، ويتسم بسرعة الانفعال وكثرة الضجيج. (زكريا الشربيني، 1994، 85)

النظريات التي تفسر السلوك العدواني:

ـ النظرية البيولوجية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن البناء الجسمي للعدوانيين يميل إلى البدانة مما يجعلهم يميلون للشراسة والعنف، فمنهم من أرجعها إلى هرمونات الذكورة والتي تفرز بصورة كبيرة، والبعض أرجعها إلى أن الناقلات العصبية الكاتيكولامنية *Cotecholaminer*

والكولينية *Cholinergic* اللتان تشتركان في إحداث العنف، بينما السيروتوتين والجايا أمنيو بيوتريك *G. E. A* تقوم بتثبيت العدوان وتضغطه، كما لوحظ حديثاً أن نقص السيروتوتين يرتبط بحدوث سرعة الاستثارة وزيادة العدوان لدى الحيوانات. (شرين المصري: 2006 ، 42)

ـ النظرية الفسيولوجية:

ويرجع أصحاب هذه النظرية السلوك العدواني إلى التكوين الكروموسومي، حيث يرى أصحاب هذه النظرية وعلى رأسهم (لومبروزو) إلى وجود خلل في كروموسومات الجنس عند بعض العتاة من المجرمين، بزيادة كروموسوم الجنس (*xxy*) وليس(*xy*) ، كما هو الحال في خلايا الأشخاص العاديين.(سوسن الجلبي: 2003 ، 348)

ـ نظرية التعلم الاجتماعي:

تفترض هذه النظرية أن السلوك العدواني يمكن تعلمه من خلال ملاحظة الطفل لنماذج موجودة في البيئة المحيطة به ممن يمارسون السلوك العدواني كالآباء، الإخوة، والأقران وغيرهم من هذه النماذج، كما أن الطفل يكتسب السلوك العدواني من خلال الخبرة المباشرة التي بموجبها تعزز الطفل للرد بأسلوب عدواني عندما يحبط أو يغضب ليلفت انتباه الوالدين أو المعلمين أو الآخرين، كما أن زيادة العقاب يؤدي إلى زيادة العنف. (عصام العقاد: 2001 ، 115)

ـ نظرية الإحباط والعنف:

حيث قدم أحمد عكاشة (1992) تفسيراً يؤكد فيه نظرية(إحباط ـ عنف)، حيث يرى أن الإحباط إن لم يؤدِ في معظم الظروف إلى العنف، فإن كل عنف يسبقه موقف محبط. وقد تكونت هذه النظرية من دراسات عن تطور الطفل أثناء نمو الطفل النفسي والعاطفي، وتوصلت إلى أن السلوك العدواني يعقب إحساس الطفل بأنه لا ينال ما يريد. (سوسن الجلبي: 2003 ، 349)

ـ نظرية التحليل النفسي:

يرى أصحاب هذه النظرية أن العدوانية الإنسانية ناتجة عن قوة يولد بها الإنسان ترجع مباشرة للرغبة الغريزية للتدمير وهو ما أسماه برغبات الموت *Death Wish* والتي تتضمن أروس " *Eros* " وهي طاقة الحياة *The Seeking Wish* ، من هنا يرى

فرويد *Freud* أن الطاقة العدوانية يمكن تفريغها إما بأسلوب مقبول اجتماعياً من خلال أعمال أو ألعاب نشطة أو من خلال أنشطة غير مرغوب فيها مثل إهانة الآخرين، أو القتال أو التدمير، ويؤكد ادلر وهو أحد أتباع فرويد أن العدوان وسيلة للتغلب على مشاعر القصور والنقص والخوف من الفشل.وفي ضوء هذه النظرية يعتبر العدوان غريزة فطرية لابد من إشباعها أو محاولة تعديلها أو السيطرة عليها. (شرين المصري: 2006 ، 44)

يتضح من العرض السابق أن كل نظرية فسرت جانبا من السلوك ولم تفسر السلوك كله. وإذا جمعنا بين هذه التفسيرات سنجد أنها متكاملة وليست متعارضة، كما نجد أن السلوك العدواني محصلة العوامل البيولوجية الوراثية والعوامل البيئية المكتسبة والتنشئة الاجتماعية ومواقف الحياة التي يعيشها الفرد بكافة ظروفها المختلفة وما تحمله من صراعات وإحباطات.

ثانياً: الإعاقة العقلية:

إن ظاهرة الإعاقة العقلية ظاهرة معقدة ومتعددة الجوانب والأبعاد ، تشمل جوانب طبية وصحية واجتماعية وتعليمية ونفسية وتأهيلية ومهنية ، وينبثق تعقد هذه المشكلة من تداخل تلك الأبعاد مع بعضها البعض ، الأمر الذي يجعل مشكلة الإعاقة العقلية نموذجا مميزا في التكوين العقلي المعرفي للفرد .

مفهوم الإعاقة العقلية :

اختلف الكثير من العلماء حول مفهوم الإعاقة العقلية ، إلا أن جميعهم اشتركوا في المعنى العام ، وتعني النقص أو التأخر العقلي (كمال دسوقي : 1974 ، 201)

تعاريف الإعاقة :

تنوعت وتعددت تعاريف الإعاقة العقلية طبقا للخلفيات النظرية للباحثين والدارسين بتنوع تخصصاتهم ومجالاتهم العلمية ، حيث تشمل التعاريف التربوية والنفسية والاجتماعية للإعاقة العقلية .

أ. **التعريف التربوي والنفسي :**

يشير هذا التعريف إلى أن الطفل المعاق عقليا لا يستطيع التحصيل بصورة طبيعية وبنفس مستوى زملائه الأسوياء في الصف الدراسي الواحد (فاروق صادق ، 1982 ، 11)

ب. **التعريف الاجتماعي :**

يتحدد هذا التعريف وفقا للفاصل الزمني في التشخيص للحالة على أنها إعاقة عقلية وفقا لشروط حددتها ببدء ظهور الحالة سواء منذ الميلاد أو في سن مبكرة ، وأن تظل كذلك حتى بلوغ سن الرشد وبعده ، بحيث يظل الفرد المعاق عقليا دون الأفراد الأسوياء من حيث القدرة العقلية والكفاءة الاجتماعية والمهنية ، فلا يستطيع أن يسير أموره بمفرده (Maria Maieseral Spenser & Others , 1991)

تصنيف فئات الإعاقة العقلية:

لقد ظهرت تصنيفات عديدة للإعاقات العقلية وتنوعت طبقا لاهتمامات وتخصصات العلماء والمختصين في هذا المجال وكان من أهم هذه التصنيفات:

أ. **التصنيف الطبي:** طبقا لمصدر الأسباب المرضية ودرجتها وزمن حدوثها من حيث مصدر الإصابة ، ودرجة المرض ، وزمن الإصابة بالإعاقة (فاروق صادق ، 1982 ، 21).

ب. **التصنيف وفقاً للمظاهر الجسمية للإعاقة:** ويتم هذا التقسيم بناء على الخصائص الجسمية والتشريحية المميزة لكل فئة من فئات المعاقين عقليا ، ومن أهم هذه الفئات المنغولية ، والاستقصاء الدماغي ، وكبر الدماغ ، وصغر حجم الدماغ ، والقزامة ، والعامل الريزيسي ، والإعاقة العقلية الناتجة عن اضطراب الأيض (حامد زهران ، 1971 ، 436 – 485)

ج. التصنيف وفقاً لمستوى الأداء السلوكي الوظيفي: وتوجد أيضا التصنيفات التي تعتمد على مستوى الأداء السلوكي الوظيفي لدى الفرد طبقا لنسبة الذكاء ، أو مستوى الإعاقة ، أو القدرة على التكيف الاجتماعي ، أو التعلم والقدرة على التحصيل الدراسي (عبد العزيز الشخص ، 1994 ، 24)

د. **التصنيف التربوي:** يقسم المربون والعاملون في مجال الصحة النفسية المعاقين عقليا إلى ثلاث مستويات طبقا للموقف التربوي وقدرتهم على التعلم وهي (المعاقون عقليا فئة القابلين للتعلم، وهم يقابلون فئة التخلف العقلي البسيط، والمعاقون عقليا فئة القابلين للتدريب، وهم يقابلون فئة التخلف العقلي المتوسط، والمعاقون عقليا فئة التخلف العقلي الشديد أو الحاد، وهم غير القابلين للتعلم أو التدريب. (فاروق صادق ، 1982 ، 82).

تشخيص الإعاقة العقلية:

يعد تشخيص الإعاقة العقلية مسألة متعددة الجوانب الطبية والعقلية والاجتماعية والتربوية والأخلاقية لأنها تتعلق بماضي الفرد وحاضره ومستقبله، لذا يوصي أغلب الباحثين والمتخصصين في هذا المجال بأن تتم عملية التشخيص بناء على فحص كامل للطفل، وذلك باستخدام مقاييس الذكاء والمقاييس الخاصة بالسلوك التكيفي وغيرها، بالإضافة إلى الاختبارات التحصيلية ومقاييس المهارات بمختلف أنواعها، ويؤكد سكالوك وآخرون Schalock & Others, (1994) على أن التشخيص التكاملي لابد أن يتضمن بروفيلا كاملا عن الفرد المعاق عقليا يقدم وصفا تفصيليا لحالته بمختلف أبعادها وجوانبها لتحديد قدراته ومهاراته ومدى حاجته إلى المساعدة أو الرعاية والتأهيل (Schalock & Others, 1994 , 181).

السلوك العدواني لدى المعاقين عقليا :

لقد أشارت فيولا الببلاوي (1988) إلى أن البناء العاملي لمشكلات الأطفال يشمل سبعة عوامل وهي :

1. عامل مشكلات السلوك العدواني (ويتضمن ثورات الغضب وتحطيم الأشياء والقسوة وإيذاء الآخرين والسيطرة على الآخرين والاستبداد بهم والتشاجر).
2. عامل مشكلات النشاط الزائد (ويتضمن كثرة الحركة وعدم الاستقرار، وإحداث ضجيج وضعف التركيز والاستثارة ونقص التفكير).
3. عامل مشكلات الانضباط السلوكي (ويتضمن الإخلال بالنظام والعصبية وعدم الطاعة والثرثرة والمقاطعة أثناء الحديث والتغيب عن المدرسة لأسباب تافهة والهروب من المدرسة وجذب انتباه الآخرين).
4. عامل مشكلات السلوك الاجتماعي (ويتضمن الانطواء والعزلة والانسحاب والخجل والخوف والتهيب والأنانية والحساسية الزائدة).
5. عامل الأعراض السيكوسوماتية والأزمات العصبية (ويتضمن الشكوى من آلام وسرعة التعب وقضم الأظافر والميل للقيء وحركات غير لازمة تصدر عن الجسم ومص الأصابع وصعوبات في الكلام) .

6. عامل خاص بمشكلات السلوك الخلقي (ويتضمن الوشاية بالآخرين والكذب والغش والسرقة والتبجح والشذوذ الجنسي).

7. عامل مشكلات نقص الدافعية (ويتضمن الإهمال في العمل المدرسي ونقص الاهتمام بالعمل المدرسي والكسل والتبرم والاكتئاب (فيولا الببلاوي، 1988، 538 – 639).

ثالثاً: الإرشاد باللعب:

يعد اللعب وسيلة هامة للأطفال يتعلم من خلالها الطفل الاعتماد على النفس والشعور بالطمأنينة والأمن ، وذلك لأن اللعب سلوك تلقائي، وهو ناتج عن حاجات أو دوافع داخلية لدى الطفل تجعله نشيطا وتكسبه المهارات والخبرات والعادات الاجتماعية السليمة، كما أنه يدخل في نفسية الطفل روح البهجة والسعادة، وللعب دور كبير في النمو الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية واكتساب مهارات الدور الاجتماعي ، كما أن له دوراً كبيراً في النمو الانفعالي للطفل ومساعدته على اكتساب مبادئ بعض الاتجاهات ونقل الأحاسيس والمشاعر والتعبير عنها ، وتنظيم الانفعالات والتحكم الذاتي ، بالإضافة إلى تحقيق حاجات الطفل، كما يعد اللعب من أهم الاحتياجات النفسية للطفل في مرحلة الطفولة حيث يشبع من خلالها رغباته وحاجاته وتساعده على تفريغ الانفعال واكتساب المهارات الاجتماعية والمشاركة الايجابية مع الآخريين، وإذا كان هذا بالنسبة للطفل العادي فتأثيره على الطفل المعاق عقلياً يكون أكثر أثراً أو تأثيراً على سلوكه.

كما يعتبر اللعب لغة الطفل الرمزية للتعبير عن الذات، وتعتبر نظريات التحليل النفسي اللعب بمثابة المعبر أو الطريق أو المتنفس الذي يستطيع الطفل من خلاله أن ينفس عن انفعالاته وإرضاء رغباته، التي يمكن أن يذكرها في الحياة الواقعية فيمثل اللعب بالنسبة له أداة نقل للتعبير عن حالته الداخلية، كما يستخدم اللعب خاصة اللعب الخيالي كمخرج للقلق، والتوتر، والكثير من الحاجات والرغبات التي لا يتحقق لها الإشباع في حياة الطفل اليومية، من هنا يمكن استخدام اللعب كوسيلة علاجية يتم من خلالها تخليص الأطفال الذين يعانون من المشكلات والاضطرابات السلوكية، كما يساعد اللعب أيضاً في الوصول إلى حالة من التوازن والاستقرار النفسي والانفعالي. (شرين المصري: 2006، 50 ــ 51)

الفنيات المستخدمة في البرنامج:

تتمثل أهم الفنيات المستخدمة في هذا البرنامج على مبادئ وفنيات ونظريات المنحى السلوكي لتعديل السلوك من خلال استخدام اللعب وما يرتبط به من أنشطة مصاحبة مثل النمذجة ولعب الدور، وتعزيز السلوك وذلك عن طريق المكافآت المادية أو المعنوية، هذا بالإضافة إلى مجموعة من الخبرات والممارسات والأنشطة التعليمية بهدف خفض حدة السلوك العدواني لدى هؤلاء الأطفال وهي كما يلي:

ـ اللعب الجماعي:

يتضمن البرنامج الإرشادي المستخدم في هذه الدراسة جلسات اللعب الجماعي – والتدريب على التفاعل من خلال المشاركة مع الأقران من أجل إكساب الطفل المهارات الشخصية والاجتماعية (مجموعة الأنشطة والألعاب والممارسات التي يقوم بها الأطفال من أفراد المجموعة التجريبية، تحت إشراف الباحثين وبالتعاون مع معلمة الفصل من خلال الألعاب والتي تسعى إلى قدرة الأطفال على التفاعل الاجتماعي والتعاون وتوظيف طاقات هؤلاء الأطفال وإمكانياتهم المحدودة بما يتفق وميولهم وحاجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم في جو من الأمن والطمأنينة وعلاقات الود والمحبة والشعور بالتقبل المتبادل بين الأطفال والباحثين).

ـ النشاط الحركي:

وهو لعب حر، خارج الفصل يقوم فيه الطفل بممارسة الألعاب المختلفة المحببة له ، والتي تعمل على خلق المودة والثقة في النفس والتفاعل بين الأطفال بعضهم البعض ، وإدخال البهجة والسرور إلى نفوس هؤلاء الأطفال ، كي توفر الفرصة لنمو العضلات الصغيرة والكبيرة للطفل .

– النشاط الفني:

وتعتبر الأنشطة الفنية من أحسن الأنشطة إلى نفسية الطفل، وهي وسيلة هامة للتنفيس عن العواطف المكبوتة وعن الانفعالات والأحاسيس والمشاعر المختلفة، كما أنها وسيلة هامة للنمو الاجتماعي والنفسي، بما يجد فيه من متعة وهدوء وراحة نفسية والتي من خلالها يحل الكثير من المشاكل النفسية.

– نشاط القصصي:

حيث تتميز القصة بالقدرة على جذب الانتباه والتشويق وإثارة الخيال، لذا يمكنها أن تكون عنصرا فعالا في النمو العقلي والوجداني للطفل، والطفل بطبيعته شغوف بالقصص ويتتبع أحداثها، لأن حب الإطلاع والاستطلاع من الأمور القوية في الطبيعة البشرية ، لذا فللقصص تأثير على تعديل سلوك الطفل وعلى تخفيض سلوكه العدواني ، كما أنها تكسب الطفل القدرة على التعبير والثقة بالنفس ، وتعلم القيم والعادات السليمة. (عايدة صالح، 2001، 162)

الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء عرضاً لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ثم يليها خلاصة وتعقيب عليها:

أولاً – الدراسات التي تناولت العدوانية لدى الأطفال المعاقين عقليا .

1 – **دراسة (دافي آب وآخرون 1993 Dave_Up & Others)**، والتي تهدف إلى التعرف على الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقليا، على عينة تألفت من (40) من الأطفال المعاقين عقليا من الملتحقين بمدارس التربية الخاصة من الجنسين ، واستخدم الباحثون اختبارا لتحديد الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال . وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود عدد من السلوكيات الشاذة والاضطرابات السلوكية لديهم، كان من أهمها النشاط الزائد ووجود قدر كبير من التعارض والتناقض فيما يقوم به الطفل من سلوكيات، هذا بالإضافة إلى معاناة هؤلاء الأطفال من كثير من السلوكيات النمطية الشاذة وغير المقبولة اجتماعيا ونزوعهم الدائم نحو العدوانية ضد الذات والآخرين، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بوضع البرامج التربوية والإرشادية التي تعمل على إعادة تأهيل هؤلاء الأطفال والعمل على خفض حدة ما يعانون منه من اضطرابات نظرا للآثار السلبية لهذه الاضطرابات على الجوانب المعرفية والنمائية لهؤلاء الأطفال.

2 – **دراسة (نيكولاى ولز وآخرون 1996 Nicolay Walz & Others)**، والتي تهدف إلى معرفة المشكلات السلوكية والعدوانية لدى الأطفال المعاقين عقليا، والتعرف على الفروق الموجودة بين أفراد العينتين من حيث السلوك التوافقي والمشكلات الانفعالية وأثر هذه المشكلات على نمو السلوك العدواني لدى هؤلاء الأطفال، وذلك على عينة

تكونت من (39) طفلا من المعاقين عقليا الملتحقين بمدارس التربية الخاصة من الجنسين (منهم 19 طفلا من الأطفال العدوانيين و21 من الأطفال الغير العدوانيين منهم 19 طفلا من الأطفال العدوانيين و21 من الأطفال الغير العدوانيين]وقد استخدم الباحثون استمارة لجمع البيانات ، وقائمة لحصر الاضطرابات السلوكية ، بالإضافة إلى مقياس للحالة الانفعالية لدى هؤلاء الأطفال . وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة بين أفراد المجموعتين من الأطفال العدوانيين وغير العدوانيين في المشكلات والاضطرابات السلوكية والعدوانية حيث تبين أن الأطفال العدوانيين كانوا يعانون من قدر أكبر من الانفعالات السلبية والاضطرابات السلوكية وعدم القدرة على التعبير عن أنفسهم أكثر من أقرانهم من الأطفال المعاقين عقليا غير العدوانيين مما يؤكد وجود علاقة دالة موجبة بين المشكلات السلوكية ونمو العدوانية لدى هؤلاء الأطفال.

3 – دراسة (كنيت وآخرون 1992 Kenneth & others): هدفت إلى استخدام العلاج النفسي في خفض حدة المشكلات السلوكية والانفعالية لدى فئة من الأطفال المعاقين عقليا ويقيمون بالمؤسسات الخاصة بالإعاقة العقلية فئة القابلين للتعلم حيث قام الباحثون بمسح شامل لعدد من مؤسسات الإعاقة العقلية شمل (147) مؤسسة ، اتضح أن 68% من هذه المؤسسات يستخدم واحدة من ثلاث طرق مطروحة لعلاج المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال المعاقين عقليا والمقيمين داخل هذه المؤسسات ، وعند مقارنة مدى فاعلية الأساليب العلاجية المستخدمة في هذه المؤسسات اتضح أن الأساليب التي تستخدمها وحدات تشكيل وتعديل سلوك الأطفال المعاقين المقيمين في هذه المؤسسات أثبتت فاعليتها في العلاج النفسي أكثر من طرق العلاج المكثف الأخرى وأفادت نتائج الدراسة أن المتخصصين الذين استخدموا أساليب وطرق العلاج النفسي في التصدي لهذه المشكلة أثبتت فاعليتها في خفض حدة المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال المعاقين عقليا فئة القابلين للتعلم .

4 – دراسة هاريسون وآخرون Harrison & Others(1990)، هدفت التعرف على مدى صلاحية مقياس (فينلاند) للاستخدام مع الأطفال المعاقين عقليا فئة القابلين للتدريب والتعلم، وذلك على عينة تألفت من (327) طفلا من الجنسين ممن تتراوح أعمارهم ما بين (13–18سنة) منهم (204) من فئة القابلين للتعلم و (123) من فئة

القابلين للتدريب، وقام الباحثون بإعداد قوائم تشمل المعايير الخاصة بتطبيق مقياس (فينلاند) مع الفئات المختلفة للإعاقة العقلية خاصة فئة القابلين للتعلم والتدريب وقد أكدت هذه الدراسة على ملاءمة (فينلاند) للسلوك التكيفي للأطفال المعاقين عقليا من مختلف الفئات في قياس مستوى السلوك التكيفي بأبعاده المختلفة لديهم.

5 ــ **دراسة أشرف محمد شلبي (2000):** التي هدفت إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج سلوكي قائم على فنية الاقتصاد الرمزي في خفض حدة العنف لدى عينة من المعاقين عقلياً، وتكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً من الأطفال الذكور المعاقين عقلياً، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (9 ــ 13) سنة ويتراوح ذكاؤهم ما بين (55 ــ 69 سنة)، وقد توصلت الدراسة إلى نجاح البرنامج الإرشادي في خفض حدة العنف لدى عينة الدراسة.

ثانيا – الدراسات التي تناولت البرامج الإرشادية لخفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليا.

6 ــ دراسة (فيوليت فؤاد إبراهيم (1992): والتي هدفت إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج لتعديل سلوك الأطفال المتخلفين عقلياً والقابلين للتعلم والمصابين بأعراض داون، باستخدام فئة من فنيات المنحنى السلوكي (النمذجة) لتعديل بعض أشكال السلوك اللاتوافقي لمجموعة من الأطفال المعاقين عقلياً والقابلين للتعلم، وقد اشتملت العينة على (24) طفلاً من الأطفال المصابين بأعراض داون، وقد تم تقسيم المجموعة إلى مجموعتين مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية قوام كل منها (12) طفلاً، وتم التجانس بين أفراد العينة في الذكاء، العمر الزمني، المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، كما اسفرت النتائج عن فاعلية تأثير البرنامج في تعديل السلوك اللاتوافقي.

7 – دراسة (كلاري ستيورت وآخرون 1995 Claire stewart & Others): تهدف الى معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي في خفض حدة الاضطرابات الانفعالية لدى الأطفال المعاقين عقليا ، وذلك على عينة تكونت من (12) طفلا من الذكور الذين تتراوح أعمارهم ما بين (12–13) من ذوي الإعاقة العقلية (البسيطة والمتوسطة)، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متجانستين حيث تعرضت المجموعتين لبرنامجين مدة كل برنامج

ثمانية أسابيع تم تقديم (12) جلسة خلالهم بحيث تعرضت المجموعة الأولى لبرنامج قائم على التدريب على التعبير الحر عن الذات ، بينما تعرضت المجموعة الثانية لبرنامج قائم على التوجيه المباشر . وقد كشفت نتائج الدراسة عن نجاح البرنامجين في الخفض من حدة الاضطرابات الانفعالية لدى أطفال العينة حيث تبين وجود فروق دالة في الاضطرابات الانفعالية لدى أطفال العينة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .كما تبين أيضا أن استخدام أسلوب التعبير الحر عن الذات كان أكثر فاعلية من أسلوب التوجيه المباشر حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة التعبير الحر عن الذات ومجموعة التوجيه المباشر بعد تطبيق البرنامج لصالح مجموعة التعبير الحر .

8 – **دراسة (سهير محمود ، 1997):** التي هدفت إلى قياس فاعلية برنامج إرشادي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليا، كما تهدف إلى إلقاء الضوء على مشاكل المعاقين عقليا خاصة فئة القابلين للتعلم والتعرف على أفضل الأساليب التربوية والإرشادية في التعامل مع المعاقين عقليا وكيفية تحقيق التكامل والنمو السوي لديهم، كما تهدف إلى التعرف على الفروق بين الأطفال المعاقين عقليا في أبعاد السلوك العدواني ومساعدة الطفل المعاق عقليا على ممارسة أساليب وأنماط السلوك التوافقي ، وذلك على عينة تكونت من (40) طفلا من المعاقين الذكور والإناث من المقيمين بمؤسسات ومعاهد التثقيف الفكري ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (10 – 14 سنة) ، وتراوحت نسب ذكائهم ما بين (55 –70) جرى تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وثانيهما ضابطة مع مراعاة تجانس أفراد المجموعتين من حيث العمر الزمني ، ونسبة الذكاء ، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدد من النتائج كان من أهمها التأكيد على خطورة ظاهرة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليا التي تؤدي إلى إهدار طاقاتهم في حركات كثيرة عديمة الجدوى ، فتتدهور أحوالهم النفسية والصحية مما يستلزم ضرورة التدخل لحل هذه المشكلة ، وتؤكد نتائج هذه الدراسة خبرة أو قدرة البرنامج التدريبي المستخدم وما يتضمنه من أنشطة وتدريبات ذات مغزى في حياة الأطفال المعاقين عقليا على التوافق النفسي والتفاعل مع الأقران

والمحيطين من العاديين، أي أن البرنامج المستخدم كان له أثر إيجابي في خفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليا .

9 ــ دراسة علا عبد الباقي قشطة (1995): والتي تهدف إلى مدى فاعلية فنيات تعديل السلوك في خفض مستوى النشاط الزائد لدى الأطفال المعاقين عقلياً، وذلك على عينة قوامها (40) طفلاً من الأطفال المعاقين عقلياً من الذكور يتراوح أعمارهم ما بين (9 ــ 14) سنة ونسبة ذكائهم تتراوح ما بين (50 ــ 55) يوجد بينهم تجانس في المستوى الاجتماعي والاقتصادي والعمر الزمني ومستوى الذكاء،، وقد أسفرت الدراسة عن فاعلية البرنامج والذي أدى إلى انخفاض مستوى النشاط الزائد لصالح المجموعة التجريبية.

10 ــ دراسة عايدة قاسم (1996): هدفت إلى قياس مدى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً، على عينة قوامها (80) طفلاً من الذكور ممن تتراوح أعمارهم من (9 ــ 12 سنة)، ونسبة ذكائهم (50 ــ 70) وقد تم التجانس بينهم في العمر الزمني في المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومستوى الذكاء، وقد استخدمت الدراسة الأدوات والمقاييس الملائمة للدراسة ، وأسفرت الدراسة عن وجود فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً والقابلين للتعلم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات، يتضح وجود ندرة في الدراسات التي تعرضت لدراسة فاعلية البرامج الإرشادية المستخدمة في التخفيف من حدة السلوك المضطرب لدى الأطفال المعاقين عقلياً والقابلين للتعلم، كما يوجد أيضاً ندرة في الدراسات التي تناولت الإرشاد عن طريق اللعب في علاج المشاكل السلوكية والنفسية بصفة عامة والمشاكل السلوكية بصفة خاصة، كما تبين أيضاً من خلال العرض السابق للدراسات السابقة أن معظم الدراسات تناولت الإرشاد السلوكي القائم على تغيير السلوك وتعديله دون الاعتماد على طرق الإرشاد الأخرى والتي لها فاعلية كبيرة خاصة للأطفال وهي طرق الإرشاد باللعب.

فروض الدراسة:

1. ما أكثر مظاهر السلوك العدواني انتشاراً بين الأطفال المتخلفين عقلياً والقابلين للتعلم ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني قبل وبعد تطبيق البرنامج؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج على مقياس السلوك العدواني؟
6. ما أثر البرنامج المقترح في خفض حدة السلوك العدواني لدى أطفال المجموعة التجريبية المتخلفين عقلياً والقابلين للتعلم؟

إجراءات الدراسة:

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها الباحثان في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة(الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة:

هو المنهج التجريبي بحدوده المعروفة وما يشمله من تطبيق البرنامج المعد لهذه الدراسة، والقيام بإجراءات الضبط التجريبي المتعلق بالتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة ثم إجراء التجربة ثم القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج، ثم يليها القياس التتبعي بعد إجراء القياس البعدي بفترة قصيرة من الزمن (شهر تقريبا) ، ثم عرض وتحليل البيانات للتوصل إلى النتائج .

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأطفال المعاقين والقابلين للتعلم في مركز شمس للرعاية اليومية والذي تتراوح أعمارهم من (10 ــ 12) ونسبة ذكائهم من (50 ــ 70) درجة ذكاء على مقياس أحمد ذكي صالح.

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من (40) طفلاً وطفلة من المعاقين عقليا والقابلين للتعلم، بمركز شمس للرعاية اليومية، تتراوح أعمارهم ما بين (10 – 12) سنة، وتتراوح نسبة ذكائهم بين (50 – 70)، ويجرى تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تشمل (10 ذكور، 10 إناث) ومجموعة ضابطة تشمل (10 ذكور، 10 إناث)، مع مراعاة تجانس أفراد المجموعتين من حيث العمر الزمني، ونسبة الذكاء، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، حيث يتراوح مستوى ذكائهم ما بين (50 ــ 70)، مع استبعاد الحالات التي تعاني من أي إعاقات مصاحبة للإعاقة العقلية.

والجدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة:

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	20	50
أنثى	20	50
المجموع	40	100

الأدوات المستخدمة في الدراسة:

1. استمارة لجمع البيانات الأساسية عن أفراد العينة، (الباحثين).
2. مقياس الذكاء المصور لأحمد زكي صالح.
3. مقياس السلوك العدواني ، إعداد : الباحثان .
4. برنامج إرشادي باللعب لخفض حدة السلوك العدواني، (الباحثين).

مقياس السلوك العدواني :

الخطوات التي مر بها إعداد المقياس:

1. تمت مراجعة التراث السيكولوجي الخاص بموضوع الدراسة، ومن ثم تحديد العبارات التي تعبر عن السلوك العدواني.
2. قام الباحثان بتفريغ مالديهم من بيانات في صورة بنود بلغ عددها (41) ثم عرض العبارات على عدد من أعضاء هيئة تدريس في علم النفس والصحة النفسية في جامعة الأقصى، وذلك من أجل قراءة العبارات بتفحص وحذف العبارات التي لا يعتقدون أنها صالحة للدراسة.
3. كما طلب منهم اقتراح أي تعديل يرونه على العبارات واعتمادا على هذه الخطوة أصبحت في صورتها النهائية مكونا من (39)عبارة
4. وضعت أربع بدائل(اختيارات) للإجابة عن كل عبارة من عبارات المقياس–هي (دائماً، كثيراً، أحياناً، أبداً) وصيغت العبارات على أن تكون معبرة عن السلوك العدواني.
5. تم توزيع الاستبانة على المعلمين قبل تطبيق البرنامج وبعده للتعرف على السلوك العدواني للأطفال المعاقين عقلياً والقابلين للتعلم من وجهة نظرهم .
6. تم توزيع المقياس على المعلمين أيضاً بعد تطبيق البرنامج بشهر لمعرفة أثره بعد مرور فترة من الزمن.

صدق المقياس:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية وممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس، ومدى انتماء الفقرات إلى المقياس، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات (39).

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (20) طفلاً وطفلة من المعاقين عقلياً

والقابلين للتعلم، من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس. وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول (2): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الأول والدرجة الكلية للبعد الأول

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	يستخدم أدوات مؤذية في ألعابه	0.600	دالة عند 0.01
2.	يلعب ألعاب عنيفة تؤذيه	0.775	دالة عند 0.01
3.	يقطع ملابسه عندما يغضب	0.479	دالة عند 0.05
4.	يمزق كتبه التي يدرس فيها	0.592	دالة عند 0.01
5.	يعض أصابعه غيظاً عندما يغضب	0.752	دالة عند 0.01
6.	يكوي نفسه بالسجائر أو بالنار	0.495	دالة عند 0.05
7.	من السهل أن يمتلكني الغضب	0.514	دالة عند 0.05
8.	يلطم وجهه عند الغضب	0.805	دالة عند 0.01
9.	يحاول الاعتداء على نفسه.	0.444	دالة عند 0.05
10	يتلف بعض أدواته المدرسية	0.838	دالة عند 0.01
11	يمزق شنطته المدرسية	0.615	دالة عند 0.01
12	يصرخ ويبكي بشدة	0.873	دالة عند 0.01
13	يرمي نفسه في الأرض حين الغضب	0.694	دالة عند 0.01
14	يؤذي نفسه جسدياً	0.826	دالة عند 0.01
15	يخبط رأسه في الجدار عند التشاجر	0.869	دالة عند 0.01
16	تنتابه حالات من التشنجات	0.542	دالة عند 0.05

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

جدول (3)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الثاني والدرجة الكلية للبعد الثاني

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	يتشاجر مع الآخرين بدون سبب	0.711	دالة عند 0.01
2.	يكسر ألعاب زملائه عندما يلعب معهم	0.687	دالة عند 0.01
3.	يعتدي على الآخرين بالإشارة	0.898	دالة عند 0.01
4.	يشتم الآخرين بدون سبب	0.852	دالة عند 0.01
5.	يتعمد إيذاء الآخرين	0.733	دالة عند 0.01
6.	يبدأ الشجار مع الآخرين دون سبب	0.628	دالة عند 0.01
7.	يستخدم أدوات حادة في تعامله مع الآخرين	0.453	دالة عند 0.05
8.	يفرض رأيه على زملائه وأخوته بالقوة	0.624	دالة عند 0.01
9.	يستخدم أسلوب الضرب والعض في تعامله مع الآخرين	0.668	دالة عند 0.01
10.	يمزق كتب ودفاتر زملائه	0.677	دالة عند 0.01
11.	يقوم بعض الآخرين والتشاجر معهم	0.554	دالة عند 0.05

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

جدول (4): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد الثالث

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	يكسر كرسي المدرسة	0.720	دالة عند 0.01
2.	يخرب صنابير مياه المدرسة	0.803	دالة عند 0.01
3.	يمزق الوسائل التعليمية في الصف	0.870	دالة عند 0.01
4.	يخربش على جدران الصف	0.834	دالة عند 0.01
5.	يدفع باب الصف بشدة	0.730	دالة عند 0.01
6.	يقوم بتكسير نوافذ الصف	0.465	دالة عند 0.05
7.	يخربش بأدوات حادة على الطاولات في الصف	0.533	دالة عند 0.05
8.	يكسر طباشير الصف ويرمي بها بعيداً	0.791	دالة عند 0.01

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.9	يرمي الكراسي بشدة في الأرض داخل الصف	0.661	دالة عند 0.01
.10	يمزق مساحة اللوح الخاصة للصف	0.720	دالة عند 0.01
.11	يمزق لافتات وإعلانات حائط الصف والمدرسة	0.495	دالة عند 0.05
.12	يخرب أدوات اللعب الخاصة بالصف والمدرسة	0.707	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يتضح من الجداول السابقة أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ، (0.05) وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وللتحقق من الصدق البنائي للمجالات قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى وكذلك كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5): مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى للاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية

البعد	المجموع	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث
المجموع	1			
البعد الأول (السلوك العدواني نحو الذات	0.940**	1		
البعد الثاني (السلوك العدواني تجاه الآخرين)	0.968**	0.855**	1	
البعد الثالث (السلوك العدواني تجاه الأشياء والممتلكات)	0.931**	0.775**	0.909**	1

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يتضح من الجدول السابق أن جميع المجالات ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة: تم تقدير ثبات الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ .

ثبات المقياس

ثانياً ــ طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6): يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

البعد	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
البعد الأول (السلوك العدواني نحو الذات)	16	0.843	0.915
البعد الثاني (السلوك العدواني تجاه الآخرين)	11*	0.711	0.776
البعد الثالث (السلوك العدواني تجاه الأشياء والممتلكات)	12	0.702	0.825
المجموع	39*	0.922	0.927

- **تم استخدام معامل جتمان لأن النصفين غير متساويين.**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التعديل جميعها فوق (0.776) وأن معامل الثبات الكلي (0.927) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات تطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

1. طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحثان طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7): يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل

البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
البعد الأول البعد الأول (السلوك العدواني نحو الذات)	16	0.879
البعد الثاني(السلوك العدواني تجاه الآخرين)	11	0.866
البعد الثالث(السلوك العدواني تجاه الأشياء والممتلكات)	12	0.845
المجموع	39	0.949

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ جميعها فوق (0.845)وأن معامل الثبات الكلي(0.949) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثان إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

جدول (7): **يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل**

البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
البعد الأول البعد الأول (السلوك العدواني نحو الذات)	16	0.879
البعد الثاني(السلوك العدواني تجاه الآخرين)	11	0.866
البعد الثالث(السلوك العدواني تجاه الأشياء والممتلكات)	12	0.845
المجموع	39	0.949

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ جميعها فوق (0.845)وأن معامل الثبات الكلي(0.949) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية

2- اختبار T.test.

3- اختبار Z.

4- معامل إيتا، وd لإيجاد حجم التأثير.

5- لإيجاد صدق الاتساق الداخلي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون "pearson".

6- لإيجاد معامل الثبات تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.

البرنامج الإرشادي للأطفال المعاقين عقليا خاصة فئة القابلين للتعلم .

1 – البرنامج الإرشادي المقترح:

قام الباحثان بإعداد برنامج إرشادي مقترح باللعب بهدف خفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقلياً والقابلين للتعلم باستخدام مبادئ وفنيات ونظريات المنحى السلوكي لتعديل السلوك من خلال استخدام اللعب وما يرتبط به من أنشطة مصاحبة مثل النمذجة ولعب الدور، والتعزيز، هذا بالإضافة إلى مجموعة من الخبرات والممارسات والأنشطة الحركية والقصصية، والفنية، ولعب الأدوار، كما يتضمن البرنامج الإرشادي المستخدم جلسات اللعب الجماعي مع الأقران، مع استخدام فنية تعديل سلوك الطفل وإعادة تشكيل سلوكه كي يتخلص أو يخفض بحد أدنى الأنماط السلوكية العدوانية السلبية وتدعيم الأنماط السلوكية الإيجابية بصورة مخططة ومنظمة ، من خلال تطبيق مبادئ التعلم في الاشتراط والتعليم بالنموذج من خلال اللعب والتشكيل لتغيير سلوك الفرد إلى المنحى المرغوب فيه .

التخطيط للبرنامج:

قام الباحثان باستعراض البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بمجال الإرشاد النفسي في التخفيف من حدة السلوك العدواني، كدراسة (سهير محمود ، 1997)، ودراسة (نيكولاى ولز وآخرون 1996) والدراسات التي اهتمت بالبرامج الخاصة بالمعاقين عقليا مثل دراسة (فيوليت فؤاد ابراهيم 1992)، ودراسة (كلاري ستيورت

وآخرون 1995)، و دراسة (علا عبد الباقي قشطة 1995)، ودراسة (عايدة قاسم، 1996):

الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج الإرشادي إلى قياس مدى فاعلية برنامج إرشادي باللعب في خفض حدة السلوك العدواني لدى المعاقين عقليا والقابلين للتعلم، والمشاركة الايجابية مع الآخرين في المجتمع الذي يعيش فيه.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

تتحدد الأهداف الإجرائية للبرنامج فيما يلي:

1. مساعدة المعاق عقليا على انخفاض نسبة العدوان لديهم.
2. خفض مشاعر الخجل لديهم.
3. تنشيط الأداء الحركي لديهم.
4. تنمية المهارات الاجتماعية الخاصة بالتفاعل مع الآخرين.
5. إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن ذاته وأحاسيسه أثناء اللعب.
6. تدريب المعاقين على ضبط الذات.
7. تحسين التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطفل المعاق.
8. تحسين مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

الحدود الإجرائية للبرنامج:

الحدود الزمنية:

استغرق تطبيق البرنامج ثلاثة شهور، بواقع (12 جلسة) بواقع جلستين أسبوعيا، كل جلسة تستغرق (45) دقيقة باعتبارها حصة دراسية.

الحدود المكانية: تم تنفيذ البرنامج داخل الصف الدراسي وفي ساحة اللعب وغرفة التربية الفنية

الحدود البشرية: تم تقسيم عينة الدراسة والتي تحتوي على (40) طفلاً إلى مجموعتين المجموعة الضابطة وعددهم (20) طفل وطفلة من الأطفال المعاقين والقابلين للتعلم والتي لم تتعرض لأنشطة البرنامج، والمجموعة التجريبية التي تعرضت إلى أنشطة البرنامج وعددهم (20) طفلاً وطفلة من الأطفال المعاقين والقابلين للتعلم، وتم التجانس بين جميع

العينة التجريبية والضابطة في العمر الزمني، ومستوى الذكاء، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

فريق العمل يتكون من الباحثين والمرشد النفسي والاجتماعي والمعلمين في المدرسة.

تنفيذ البرنامج المقترح:

تم تطبيق البرنامج في ثلاثة شهور، بواقع (2) جلسة أسبوعيا، كل جلسة (45) دقيقة باعتبارها حصة دراسية،حيث قام الباحثان بتنفيذ أنشطة البرنامج وفيما يلي محتويات البرنامج المقترح:

محتوى البرنامج :

يحتوي البرنامج على (24) جلسة، خلال (12) أسبوعاً، موزعة على (8) جلسات أنشطة قصصية، و (8) جلسات أنشطة حركية، و(8) جلسات أنشطة فنية، وهي كالتالي:

إجراءات الأسبوع الأول:

الجلسة الأولى: بعد التعارف بين الباحثين والأطفال ، تم عرض قصة العرفان بالجميل (نشاط قصصي)

الجلسة الثانية : لعبة فرقعة البالون (نشاط حركي)

إجراءات الأسبوع الثاني:

الجلسة الأولى: أنشودة شجرتي (نشاط فني)

الجلسة الثانية: قصة الولد الشقي (نشاط قصصي)

إجراءات الأسبوع الثالث:

الجلسة الأولى: لعبة جمع الأشياء (الغزال الأسرع) (نشاط حركي)

الجلسة الثانية: رسم حر (نشاط فني)

إجراءات الأسبوع الرابع :

الجلسة الأولى): قصة الكلب العطشان (نشاط قصصي)

الجلسة الثانية: لعبة بيض السمك (نشاط حركي)

إجراءات الأسبوع الخامس:

الجلسة الأولى: تلوين صورة (نشاط فني)

الجلسة الثانية: الحمار الكسلان (لعب أدوار)

إجراءات الأسبوع السادس :

الجلسة الأولى: لعبة الكراسي الموسيقية (نشاط حركي)

الجلسة الثانية: أنشودة / محبة الوالدين (نشاط فني)

إجراءات الأسبوع السابع:

الجلسة الأولى: قصة التينة الحمقاء (نشاط قصصي)

الجلسة الثانية: لعبة القط والفأر (نشاط حركي)

إجراءات الأسبوع الثامن:

الجلسة الأولى: أنشودة مكتبتي (نشاط فني)

الجلسة الثانية: قصة / كرمة آخر العنقود (نشاط قصصي)

إجراءات الأسبوع التاسع:

الجلسة الأولى: ألعاب الطاولة / فك وتركيب (نشاط حركي)

الجلسة الثانية: دهان بالأصابع واليد (نشاط فني)

إجراءات الأسبوع العاشر:

الجلسة الأولى: قصة الطفل العنيد (لعب أدوار)

الجلسة الثانية: لعبة المطاردة (نشاط حركي)

إجراءات الأسبوع الحادي عشر:

الجلسة الأولى: أنشودة/ الأطفال (نشاط فني)

الجلسة الثانية: قصة/ الرجل الغني والأطفال الصغار (نشاط قصصي)

إجراءات الأسبوع الثاني عشر:

الجلسة الأولى: لعبة الضفدعة (نشاط حركي)

الجلسة الثانية: قص ولصق (نشاط فني).

وسائل تقويم البرنامج:

تقويم البرنامج:

تقدير عملية التقويم من الخطوات الهامة، والتي يجب مراعاتها عند وضع أي برنامج، لأنه من خلاله تتم عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء والأشخاص ، كما

يتضمن أيضا معنى للتحسين أو التعديل أو التطوير على هذه الأحكام (فؤاد أبـــو حطـــب، سيد عثمان، 1976، 9)

وقد قام الباحثان بتقويم البرنامج من خلال:

1. ملاحظة سلوك الأطفال اليومية.
2. الحوار والمناقشة مع الأطفال.
3. تطبيق مقياس السلوك العدواني قبل تطبيق البرنامج وبعده، وبعد مرور شهر من القياس البعدي.

نتائج الدراسة:

ينص السؤال الأول على: "ما أكثر مظاهر السلوك العـــدواني انتـــشاراً بـــين الأطفـــال المتخلفين عقلياً والقابلين للتعلم" ؟

الجدول (8): المتوسطات والانحرافات المعيارية والمتوسطات النسبية والترتيب في الاستبانة والترتيب في البعد لكل فقرة من فقرات البعد الأول (السلوك العدواني نحو الذات) (ن=20)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	الترتيب في الاستبانة	الترتيب في البعد
1	يـــستخدم أدوات مؤذيـــة فـــي ألعابه	1.400	0.598	35.0	27	10
2	يلعب ألعاب عنيفة تؤذيه	2.850	0.745	71.3	1	1
3	يقطع ملابسه عندما يغضب	1.350	0.671	33.8	31	12
4	يمزق كتبه التي يدرس فيها	1.500	0.607	37.5	20	9
5	يعض أصابعه غيظـــاً عنـــدما يغضب	1.550	0.605	38.8	18	7
6	يكوي نفسه بالسجائر أو بالنار	1.100	0.308	27.5	37	15
7	من السهل أن يمتلكني الغضب	1.350	0.489	33.8	32	13
8	يلطم وجهه عند الغضب	1.400	0.503	35.0	28	11
9	يحاول أن يعتدي على نفسه	1.100	0.308	27.5	38	16
10	يتلف بعض أدواته المدرسية	2.050	0.999	51.3	6	4

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	الترتيب في الاستبانة	الترتيب في البعد
11	يمزق شنطته المدرسية	1.550	0.759	38.8	19	8
12	يصرخ ويبكي بشدة	2.600	0.681	65.0	3	3
13	يرمي نفسه في الأرض حين الغضب	2.700	0.801	67.5	2	2
14	يؤذي نفسه جسدياً	1.700	0.470	42.5	13	6
15	يخبط رأسه في الجدار عند التشاجر	1.800	0.523	45.0	9	5
16	تنتابه حالات من التشنجات	1.200	0.410	30.0	36	14

يتضح من الجدول السابق أن أعلى ثلاث فقرات كانت:

- الفقرة (2) والمتعلقة بـ "يلعب ألعاب عنيفة تؤذيه" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (71.3%).
- الفقرة (13) والمتعلقة بـ "يرمي نفسه في الأرض حين الغضب" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (67.5%)
- الفقرة (12) والمتعلقة بـ "يصرخ ويبكي بشدة" احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي (65%)

يتضح من الجدول السابق أن أدنى ثلاث فقرات كانت:

- الفقرة (16) والمتعلقة بـ "تنتابه حالات من التشنجات" احتلت المرتبة الرابعة عشرة بوزن نسبي قدره (30%)
- الفقرة (6) والمتعلقة بـ "يكوي نفسه بالسجائر أو بالنار" احتلت المرتبة الخامسة عشرة بوزن نسبي قدره (27.5%)
- الفقرة (9) والمتعلقة بـ "يحاول الانتحار لأنه معاق" احتلت المرتبة السادسة عشرة بوزن نسبي (27.5%).

جدول (9): المتوسطات والانحرافات المعيارية والمتوسطات النسبية والترتيب في الاستبانة والترتيب في البعد لكل فقرة من فقرات البعد الثاني (السلوك العدواني تجاه الآخرين) (ن=20)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	الترتيب في الاستبانة	الترتيب في البعد
1	يتشاجر مع الآخرين بدون سبب	1.450	0.759	36.3	23	10
2	يكسر ألعاب زملائه عندما يلعب معهم	1.750	0.851	43.8	10	2
3	يعتدي على الآخرين بالإشارة	1.700	0.865	42.5	14	5
4	يشتم الآخرين بدون سبب	1.600	0.681	40.0	16	7
5	يتعمد إيذاء الآخرين	2.400	1.046	60.0	5	1
6	يبدأ الشجار مع الآخرين دون سبب	1.500	0.688	37.5	21	8
7	يستخدم أدوات حادة في تعامله مع الآخرين	1.750	0.967	43.8	11	3
8	يفرض رأيه على زملائه وأخوته بالقوة	1.700	0.801	42.5	15	6
9	يستخدم اسلوب الضرب والعض في تعامله مع الآخرين	1.500	0.607	37.5	22	9
10	يمزق كتب ودفاتر زملائه	1.750	1.070	43.8	12	4
11	يقوم بعض الآخرين والتشاجر معهم	1.300	0.571	32.5	33	11

يتضح من الجدول السابق أن أعلى ثلاث فقرات كانت:

- الفقرة (5) والمتعلقة بـ "يتعمد إيذاء الآخرين" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (60%).
- الفقرة (2) والمتعلقة بـ "يكسر ألعاب زملائه عندما يلعب معهم" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (43.8%)

- الفقرة (7) والمتعلقة بـــ "يستخدم أدوات حادة في تعامله مع الآخرين" احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي (43.8%)

يتضح من الجدول السابق أن أدنى ثلاث فقرات كانت:

- الفقرة (9) والمتعلقة بـــ "يستخدم أسلوب الضرب والعض في تعامله مـــع الآخـــرين" احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (37.5%)
- الفقرة (1) والمتعلقة بـــ "يتشاجر مع الآخرين بدون سبب" احتلت المرتبـــة العاشـــرة بوزن نسبي قدره (36.3%)
- الفقرة (11) والمتعلقة بـــ "يقوم بعض الآخرين والتشاجر معهـــم" احتلـــت المرتبـــة الحادية عشرة بوزن نسبي (32.5%).

جدول (10): المتوسطات والانحرافات المعيارية والمتوسطات النسبية والترتيب في الاستبانة والترتيب في البعد لكل فقرة من فقرات البعد الثالث (السلوك العدواني تجاه الأشياء والممتلكات) (ن=20)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	الترتيب في الاستبانة	الترتيب في البعد
1	يكسر كرسي المدرسة	1.100	0.308	27.5	39	12
2	يخرب صنابير مياه المدرسة	1.250	0.444	31.3	34	10
3	يمزق الوسائل التعليمية في الصف	1.450	0.686	36.3	24	5
4	يخربش على جدران الصف	1.450	0.605	36.3	25	6
5	يدفع باب الصف بشدة	1.450	0.759	36.3	26	7
6	يقوم بتكسير نوافذ الصف	1.250	0.786	31.3	35	11
7	يخربش بأدوات حادة علـــى الطاولات في الصف	1.950	1.050	48.8	8	3
8	يكـــسر طباشـــير الـــصف ويرمي بها بعيداً	1.400	0.821	35.0	29	8
9	يرمي الكراسي بـــشدة فـــي الأرض داخل الصف	2.000	1.298	50.0	7	2

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	الترتيب في الاستبانة	الترتيب في البعد
10	يمزق مساحة اللوح الخاصة للصف	1.400	0.598	35.0	30	9
11	يمزق لافتات وإعلانات حائط الصف والمدرسة	2.450	1.276	61.3	4	1
12	يخرب أدوات اللعب الخاصة بالصف والمدرسة	1.600	0.503	40.0	17	4

يتضح من الجدول السابق أن أعلى ثلاث فقرات كانت:

- الفقرة (11) والمتعلقة بـ "يمزق لافتات وإعلانات حائط الصف والمدرسة" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (61.5%).
- الفقرة (9) والمتعلقة بـ "يرمي الكراسي بشدة في الأرض داخل الصف" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (35%)
- الفقرة (7) والمتعلقة بـ "يخربش بأدوات حادة على الطاولات في الصف" احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي (48.8%)

يتضح من الجدول السابق أن أدنى ثلاث فقرات كانت:

- الفقرة (2) والمتعلقة بـ "يخرب صنابير مياه المدرسة" احتلت المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره (31.3%)
- الفقرة (6) والمتعلقة بـ "يقوم بتكسير نوافذ الصف" احتلت المرتبة الحادية عشرة بوزن نسبي (31.3%).
- الفقرة (1) والمتعلقة بـ "يكسر كرسي المدرسة" احتلت المرتبة الثانية عشرة بوزن نسبي قدره (27.5%)

جدول (11): المتوسطات والانحرافات المعيارية والمتوسطات النسبية والترتيب لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك للمقياس ككل (ن=20)

البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	الترتيب
البعد الأول (السلوك العدواني نحو الذات)	27.200	3.607	42.5	1
البعد الثاني (السلوك العدواني تجاه الآخرين)	18.400	3.899	41.8	2
البعد الثالث (السلوك العدواني تجاه الأشياء والممتلكات)	18.750	4.166	39.1	3
المجموع	64.350	9.756	41.3	

يتضح من الجدول السابق أن البعد الأول (العدوان نحو الذات) احتل على المرتبة الأولى يليه البعد الثاني (العدوان نحو الآخرين) يليه البعد الثالث (العدوان نحو الذات والممتلكات) احتل المرتبة الأخيرة.

ينص الفرض الأول على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج؟

جدول (12): متوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة U وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة كنتيجة لتطبيق اختبار مان ويتني للتعرف إلى الفروق بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية من الذكور والإناث بعد تطبيق البرنامج

البعد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	قيمة Z	مستوى الدلالة
البعد الأول (السلوك العدواني نحو الذات)	تجريبية	20	23.05	461.00	149.00	-1.39	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	20	17.95	359.00			
البعد الثاني (السلوك العدواني تجاه الآخرين)	تجريبية	20	25.60	512.00	98.00	- 2.788	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة	20	15.40	308.00			
البعد الثالث	تجريبية	20	27.13	549.00	61.00	- 3.78	دالة

(السلوك العدواني تجاه الأشياء والممتلكات)	ضابطة	20	13.55	271.00			إحصائياً عند 0.01
المجموع	تجريبية	20	25.65	513.00	97.00	- 2.797	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة	20	15.35	307.00			

يتضح من الجدول السابق أن قيم "Z" المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بالنسبة للدرجة الكلية باستثناء المتعلق بالعدوان والذي لم تظهر فيه دلالة، وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي باللعب لخفض حدة السلوك العدواني، مما يؤكد على استجابة المجموعة التجريبية لأنشطة البرنامج المقترح، وظهور تحسن واضح في سلوكياتهم العدوانية خاصة التي كانت نحو الآخرين ، وذلك نتيجة الأنشطة الاجتماعية وزيادة التفاعل الايجابي بين أفراد المجموعة التجريبية ، كما كان هناك انخفاض واضح أيضاً في سلوكهم العدواني نحو الممتلكات وهذا يرجع إلى أنشطة البرنامج التفريغية عن طريق الرسم ولعب الأدوار والألعاب الحركية والمطابقة وغيرها من الألعاب التي أدت إلى خفض السلوك العدواني على المجموعة التجريبية، وتؤكد شرين المصري، 2006 : 167) عل أن اللعب أداة علاجية نفسية هامة للأطفال المشكلين أو المصابين باضطرابات نفسية، حيث يتمكن الطفل من خلال اللعب التعبير عن انفعالاته وتوتراته وسلوكه العدواني.

ينص الفرض الأول على ما يلي: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج؟**

جدول (12): متوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة Z وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة كنتيجة لتطبيق اختبار ويلكوكسون للتعرف إلى الفروق بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج

البعد	البيان	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
البعد الأول (السلوك لعدواني نحو الذات)	الرتب السالبة	20	10.50	210.00	3.923	0.000	دالة عند 0.01
	الرتب الموجبة	0	0.00	0.00			
	الروابط	0					
	المجموع	20					
البعد الثاني (السلوك لعدواني تجاه الآخرين)	الرتب السالبة	20	10.50	210.00	3.924	0.000	دالة عند 0.01
	الرتب الموجبة	0	0.00	0.00			
	الروابط	0					
	المجموع	20					
البعد الثالث (السلوك العدواني تجاه الأشياء والممتلكات)	الرتب السالبة	20	10.50	210.00	3.925	0.000	دالة عند 0.01
	الرتب الموجبة	0	0.00	0.00			
	الروابط	0					
	المجموع	20					
المجموع	الرتب السالبة	20	10.50	210.00	3.921	0.000	دالة عند 0.01
	الرتب الموجبة	0	0.00	0.00			
	الروابط	0					
	المجموع	20					

يتضح من الجدول السابق أن قيم "Z" المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للأبعاد، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تلك الأبعاد بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني قبل تطبيق البرنامج وبعده ولقد كانت الفروق لصالح التجريبية البعدي، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى نجاح البرنامج المستخدم في خفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقلياً والقابلين للتعلم، وهذا ما أكدته النتائج الإحصائية ، والملاحظات

الشخصية للباحث، والمدرسين الذين يتعاملون مع الأطفال المتخلفين عقلياً، كما أكدت أيضاً ظهور تحسن في سلوك الأطفال بعد تعرضهم لأنشطة البرنامج، حيث تنوعت هذه الأنشطة بين نشاط (قصصي ــ حركي ــ ترفيهي ــ ألعاب موسيقية ــ ألعاب طويلة) مما كان له أثر في تفريغ المكبوتات الداخلية للأطفال، وبالتالي الخفض من حدة سلوكهم العدواني، وكيفية التعامل مع الآخرين ومع الأشياء المحيطة بهم في بيئتهم، وهذا ما أكدته بعض الدراسات على أهمية دور اللعب في التنفيس الانفعالي، كدراسة منال ؟أحمد (2002) ودراسة كورتر وأخرون (1993) Cortar Carl and others ، كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من ، دراسة عادل عبد الله محمد (2001) ، ودراسة فون وهورنر (1995) Vaughn ,Horner ودراسة أندرسون وآخرون (1997) Anderson et al ..يتضح مما سبق أن الألعاب التفريغية كان لها أثر كبير في خفض حدة السلوك العدواني، خاصة الناتجة عن الضغوط والمخاوف والتوترات النفسية والسلوكية نتيجة والأزمات والأحداث الصعبة التي يتعرض لها الطفل الفلسطيني بصفة عامة والطفل المعاق بصفة خاصة وبالتالي تصبح الحاجة ماسة لكي يعبر الطفل عن ذاته وما يوجد بداخله من مكبوتات وحينما يأتي برنامج مهني حركي فني وقائم على اللعب الذي يحبه الطفل والذي يعتبره كالماء والهواء الذي يتنفس به فإن ذلك سوف يدخل في نفسية الطفل السعادة والراحة والتعبير عن الذات بصورة تكون نتائجها واضحة على الأطفال مما يقلل من حدة سلوكهم العدواني ومن بعض المشاكل والاضطربات السلوكية لديهم.

ينص الفرض الثاني على ما يلي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج؟

الجدول (13): متوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة Z وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة كنتيجة لتطبيق اختبار ويلكوكسون للتعرف إلى الفروق بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي

البعد	البيان	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
البعد الأول (السلوك العدواني نحو الذات)	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	1.633	0.102	غير دالة إحصائياً
	الرتب الموجبة	3	2.00	6.00			
	الروابط	17					
	المجموع	20					
البعد الثاني (السلوك العدواني تجاه الآخرين)	الرتب السالبة	1	2.00	2.00	1.134	0.257	غير دالة إحصائياً
	الرتب الموجبة	3	2.67	8.00			
	الروابط	16					
	المجموع	20					
البعد الثالث (السلوك العدواني تجاه الأشياء والممتلكات)	الرتب السالبة	3	3.17	9.50	0.552	0.581	غير دالة إحصائياً
	الرتب الموجبة	2	2.75	5.50			
	الروابط	15					
	المجموع	20					
المجموع	الرتب السالبة	2	6.50	13.00	1.539	0.124	غير دالة إحصائياً
	الرتب الموجبة	8	5.25	42.00			
	الروابط	10					
	المجموع	20					

يتضح من الجدول السابق أن قيم "Z" المحسوبة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى نجاح البرنامج المستخدم في مساعدة الأطفال المتخلفين عقلياً والقابلين للتعلم على تعميم واستمرار ما اكتسبوه من مهارات وخبرات خلال هذا البرنامج، وانتقال أثر التدريب حتى بعد مرور شهر من تطبيقه عليهم، كما يشير ذلك

أيضاً إلى العائد ذوي الأثر الإيجابي لأنماط وأساليب وفنيات البرنامج في خفض حدة السلوك العدواني لدى هؤلاء الأطفال، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من، رشا محمد علي (1999) ، ودراسة عادل عبد الله محمد (2002) ، ودراسة علا عبد الباقي قشطة (1995)، ودراسة جنكوز Gencoz (1997).. كذلك الطفل الذي نتعامل معه هو طفل غير عادي حيث يوجد لديه جمود في مكتسباته وبقاء أطول لأثر التعلم في شخصيته وسلوكه، فأي سلوك يتعلمه يستمر في تكراره بصورة نمطية لا تخضع للتفكير وهذا ما كان واضحاً في نتائج البرنامج وأنشطته .

ينص الفرض الثالث على ما يلي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

جدول (14): متوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة U وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة كنتيجة لتطبيق اختبار مان ويتني للتعرف إلى الفروق بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية من الذكور والإناث بعد تطبيق البرنامج

البعد	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	قيمة Z	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
البعد الأول (السلوك العدواني نحو الذات)	ذكر	10	9.05	90.50	35.50	-1.17	0.24	غير دالة إحصائياً
	أنثى	10	11.95	119.50				
البعد الثاني (السلوك العدواني تجاه الآخرين)	ذكر	10	9.60	96.00	41.00	-0.84	0.40	غير دالة إحصائياً
	أنثى	10	11.40	114.00				
البعد الثالث (السلوك العدواني تجاه الأشياء والممتلكات)	ذكر	10	10.50	105.00	50.00	0.00	1.00	غير دالة إحصائياً
	أنثى	10	10.50	105.00				
المجموع	ذكر	10	9.40	94.00	39.00	-0.85	0.39	غير دالة إحصائياً
	أنثى	10	11.60	116.00				

يتضح من الجدول السابق أن قيم "Z" المحسوبة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بالنسبة للدرجة الكلية والأبعاد الثلاثة للمقياس، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى نجاح البرنامج المستخدم وفنياته في خفض حدة السلوك العدواني لدى الجنسين ذكور ــ إناث ، وهذا يعني أن استخدام اللعب بجميع أنواعه وأشكاله المختلفة، وما يصاحبه من أنشطة بالإضافة إلى التعزيز المعنوي، قد أثبتت علية ايجابية لكلا الجنسين، ويرجع الباحثان ذلك أيضاً إلى حاجة المعاقين عقلياً إلى تنمية مهاراتهم وتعديل سلوكياتهم بما يتفق وسلوكيات الجماعة، وهذه الاحتياجات يتساوى فيها الذكور مع الإناث بمختلف فئاتهم ومستوياتهم العقلية، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من: دراسة رشا محمد علي (1999) والتي أكدت على عدم وجود فروق بين الجنسين على مقياس السلوك التكيفي لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج المقترح.

ينص الفرض الرابع على ما يلي: ما أثر البرنامج المقترح في خفض حدة السلوك العدواني لدى أطفال المجموعة التجريبية المتخلفين عقلياً والقابلين للتعلم؟

وفيما يتعلق بحجم التأثير قام الباحثان بحساب مربع إيتا "η^2" باستخدام المعادلة التالية:

$$\eta^2 \quad \frac{T^2}{T^2 + df}$$

جدول (15): الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير

الأداة المستخدمة	حجم التأثير		
	صغير	متوسط	كبير
η^2	0.01	0.06	0.14

المرجع: حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، أ. د. رشدي فام منصور، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد 16، المجلد السابع (1) يونية، 1997، ص ص 57-75.

جدول (16): يوضح حجم التأثير لكل بعد من أبعاد مقياس السلوك العدواني وكذلك الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني.

قيمة "ت" و "η^2" لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية للمقياس لإيجاد حجم التأثير بين التطبيقين القبلي والبعدي على أفراد المجموعة التجريبية

البعد	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	η^2	حجم التأثير
البعد الأول (السلوك العدواني نحو الذات)	20	27.200	3.607	12.798	19	0.000	0.896	كبير
	20	16.850	0.875					
البعد الثاني (السلوك العدواني تجاه الآخرين)	20	18.400	3.899	8.772	19	0.000	0.802	كبير
	20	11.400	0.681					
البعد الثالث (السلوك العدواني تجـــاه الأشـــياء والممتلكات)	20	18.750	4.166	7.182	19	0.000	0.731	كبير
	20	12.500	0.688					
المجموع	20	64.350	9.756	11.751	19	0.000	0.879	كبير
	20	40.750	1.803					

يتضح من الجدول السابق وجود أثر كبير في المجموع الكلي حيث بلغ (0.879)، وأيضاً في الأبعاد الثلاثة في البعد الأول (العدوان على الذات) بلغ (0.896)، والبعد الثاني (العدوان على الآخرين بلغ (0.802)، والبعد الثالث وهو (العدوان تجاه الأشـــياء والممتلكات) بلغ نسبة (0.731)، مما يدل ذلك على وجود أثر كبير للبرنامج في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين والقابلين للتعلم لدى أفراد العينة التجريبية، وتتفق هذه النتيجة مع الاتجاه العام السائد في هذا المجال، والذي يؤكد فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض حدة الاضطربات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقليا فئة القابلين للتعلم حيـــث تؤكد الكثير من الدراسات على أهمية إتاحة الفرص والمواقف المختلفة التي تمكن الأطفال

المعاقين عقلياً من التفاعل الايجابي مع الآخرين، مما يساعد على إكساب المهارات التكيفية اللازمة للنمو النفسي السليم ومن أهمها السلوك العدواني، كما يشير نتائج الفرض السابق إلى نجاح أسلوب البرنامج المستخدم وفنياته، حيث يعد أسلوب اللعب من أكثر الأساليب تقبلاً وفاعلية من قبل وهذا ما تؤكده دراسة شرين المصري (2006 : 165) أن اللعب وسيلة هامة لضبط وتوجيه سلوك الطفل كما أن لها دور في التنفيس الانفعالي للطفل وتساعده على التعبير عن مشكلاته وصراعاته وتوفر للطفل الراحة النفسية وتقلل من العدوان لديه.

كما يؤكد جابر عبد الحميد جابر وعلاء كفافي (1988: 47) على أهمية النشاط الجماعي كأسلوب من الأساليب العلاجية للأطفال وخاصة الأطفال المعاقين عقلياً والذي من خلاله يتم إعادة تصحيح الاتجاهات وردود الأفعال الخاطئة مثل الانطواء والخجل والسلوك العدواني وغيرها.مما سبق يتضح أهمية البرامج الإرشادية وخاصة القائمة على اللعب على أهميتها في خفض المشاكل والاضطربات السلوكية للطفل بصفة عامة وللمعاق عقليا فئة القابلين للتعلم بصفه خاصة.

توصيات الدراسة:

يوصي الباحثان بما يلي:

- استخدام الأنشطة اللاصفية مثل استخدام القصص والمسرح ولعب الأدوار وغيرها، في تعليم الأطفال المتخلفين عقليا لما له أثر فعال في تدريبه على السلوك السوي.
- توعية الآباء بكيفية التعامل مع الأطفال المتخلفين عقليا، وذلك عن طريق عقد الندوات والمؤتمرات.
- عقد دورات تدريبية للمدرسين الذين يتعاملون مع الأطفال المتخلفين عقلياً، للتعامل مع المشكلات التي يتعرض لها الطفل والعمل على حلها أولاً بأول.
- توفير كافة الإمكانات والأدوات المختلفة والتي تسهل العملية التعليمية للطفل المتخلف عقلياً
- الاهتمام من قبل وسائل الإعلام بعمل برامج تثقيفية للأطفال المتخلفين عقلياً، ولأولياء أمورهم أيضاً.

- اهتمام الباحثين بعمل برامج مختلفة لهذه الفئة في كافة الميادين حتى يسهل عليهم التكيف مع الآخرين.
- استبصار الوالدين بأهمية اللعب في تعليم الطفل المعاق عقلياً، وفي تعديل سلوكه أيضاً.
- الاهتمام بإعداد معلم التربية الخاصة وتزويدهم بالخبرات اللازمة للتعامل الناجح مع الأطفال المعاقين عقلياً.
- ضرورة التدخل المبكر في استخدام الأنشطة للتعامل مع الأطفال المتخلفين والقابلين للتعلم.

مراجع الدراسة:

1. أحمد زكي صالح (1978)، اختبار الذكاء المصور، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
2. أمان محمود صلاح مراد (1998): الحالة المزاجية والخصائص السلوكية ومركزية الذات لدى الأطفال المتخلفين عقليا، المؤتمر الدولي الخامس لمركز الإرشاد النفسي " الإرشاد النفسي والتنمية البشرية "، جامعة عين شمس، 789 – 812
3. أحمد محمد الزبادي ، وآخرون (1990) : تخطيط برامج تربية الطفل وتطويرها، ط1، دار الثقافة، عمان، الأردن.
4. أشرف محمد شلبي (2000): فاعلية برنامج سلوكي في خفض درجة العنف لدى عينة من المعاقين عقلياً،دراسة تجريبية ، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.
5. زكريا أحمد الشربيني (1994): المشكلات النفسية عند الأطفال، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
6. محمود حمودة (1991): الطفولة والمراهقة: المشكلات والعلاج، القاهرة ــ دار النهضة العربية، القاهرة.
7. جابر عبد الحميد جابر، علاء كفافي (1988):معجم علم النفس الطب النفسي، الجزء الأول، مكتبة النهضة ، القاهرة.

8. جمال الخطيب (1992): تعديل سلوك الأطفال المعوقين، دليل الآباء والمعلمين، دار إشراق للطبع والتوزيع، عمان، الأردن.
9. حامد زهران (1971): علم نفس النمو، عالم الكتب، ط 4، القاهرة.
10. خليل أبو قورة (1996): تقديم محمد عبد الظاهر الطيب: سيكولوجية العدوان، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة.
11. رأفت عوض خطاب (2001): فعالية برنامج إرشادي لتعديل السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
12. رشا محمد أحمد علي (1999): مدى فاعلية برنامج إرشادي لخفض حدة بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقليا فئة القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس، القاهرة.
13. سوسن الجلبي (2003): فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض حدة العنف لدى المراهقين، المؤتمر السنوي العاشر لمركز الإرشاد النفسي" الإرشاد النفسي وتحديات التنمية"، المجلد الأول، ص ص342 ــ 378
14. سعيد حسني العزة (2001): التربية الخاصة لذوي الاتجاهات العقلية والبصرية والسمعية والحركية، الدار الدولية للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
15. سوزانا ميللر (1977): سيكولوجية اللعب، ترجمة حسين عيسى، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.
16. سهير محمود (1997): مدى فاعلية برنامج إرشادي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليا، المؤتمر الدولي الرابع ، المركز الإرشادي النفسي بجامعة عين شمس ، 689 –716 .
17. شرين عبد الله المصري (2006): فعالية برنامج إرشادي في خفض حدة السلوك العدواني لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس بالاشتراك مع البرنامج المشترك بكلية التربية، جامعة الأقصى، فلسطين، غزة.

18. عصام العقاد:(2001): سيكولوجية العدوان وترويضها، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن.
19. عادل الأشول (1987): موسوعة التربية الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
20. عايدة صالح (2001): برنامج مقترح لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس بالاشتراك مع البرنامج المشترك بكلية التربية، جامعة الأقصى، فلسطين، غزة
21. عبد العزيز الشخص (1994): مدخل إلى سيكولوجية غير العاديين، المكتبة الفنية الحديثة، القاهرة.
22. عبد العزيز الشخص، عبد الغفار الدمياطي (1992) : قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
23. عادل عبد الله محمد (2001): جدول النشاط المصور كأحد استراتجيات تربية الطفل ذوي الحاجات الخاصة، مؤتمر الطفولة العربية، الواقع والمستقبل، مركز دراسات جنوب الوادي بالاشتراك مع المركز العربي للتعليم والتنمية، الغردقة ص ص 29 ــ 31.
24. عايدة علي رفاعي (1996): مدى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
25. عبد المطلب القريطي (1966): سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر العربي، القاهرة.
26. ـــــــــــــــــ (1992): مقياس الاتجاهات نحو المعوقين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
27. عبد المنعم أبو حشيش (1985): العلاقة بين ممارسة طرق الجماعة والعدوانية في سلوك تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، خدمة اجتماعية، حلوان.

28. صلاح الدين عبود (1991): مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف حدة السلوك العدواني لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.
29. عبد الرقيب أحمد البحيري (1981): دراسة تحليلية لبعض أنماط السلوك اللاسوي عند المتخلفين في معاهد التربية الفكرية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
30. عصام عبد العزيز (1986): المتغيرات النفسية المرتبطة بسلوك المراهقين العدوانيين، وأثر الإرشاد النفسي في تعديله، مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج.
31. فاروق محمد صادق (1982): سيكولوجية التخلف العقلي، ط 2، عمادة شئون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض.
32. فؤاد البهي السيد (1982): علم النفس الاجتماعي، ط 2، دار الفكر العربي، القاهرة.
33. فيوليت فؤاد ابراهيم (1992): مدى فاعلية برنامج لتعديل سلوك الأطفال المتخلفين عقلياً والمصابين بأعراض داون من فئة القابلين للتعلم، المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري، المجلد الثاني، رعاية الطفولة في عقد حماية الطفل المصري، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ص ص 538 ــ 639.
34. فيولا الببلاوي (1988): دراسة تحليلية لمشكلات السلوك عند الأطفال، المؤتمر السنوي الأول للطفل المصري ، المجلد الأول ، 538 – 639 .
35. كمال إبراهيم مرسي (1999): مرجع في علم التخلف العقلي، ط 2، دار النشر للجامعات، القاهرة.
36. كمال دسوقي (1974): الطب العقلي والنفسي، الكتاب الأول، علم الأمراض النفسية التصنيفات والأعراض المرضية، دار النهضة العربية، بيروت.
37. لويس كامل مليكة (1998 – أ): الإعاقات العقلية الاضطرابات الارتقائية، مطبعة فيكتور كيرلس، القاهرة.

38. منال أحمد (2002): فاعلية العلاج باللعب في خفض النشاط الزائد لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

39. محمد سعد حسين (1976): العوامل النفسية المرتبطة بالعدوان وأثر النشاط الرياضي التنافسي في تعديلها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

40. وفاء عبد الجواد، عزة عبد الفتاح (1999): فاعلية برنامج لخفض السلوك العدوان باستخدام اللعب لدى الأطفال المعاقين سمعياً، مجلة علم النفس، تصدر عن الهيئة المصرية للكتاب، العدد الخامس، جامعة حلوان، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

41. Claire Stewart & Others (1995) : " Enhancing the Recognition and Production of Facial Expression of Emotion by Children with Mental Retardation . " Research in Development Disabilities, Vol. 16,No.5,pp.82-365.

42. Dave-Up & Others (1993) : Evaluation of BR-16-A(Mentat) in Cognitive and Behavioral dysfunction of mentally retarded children" Center of research in mental retardation, Indian Society . Vol.60,No.33,pp.423-428.

43. Harrison & Others (1997) :"A study of cognitive Development and Behavior problems in Mentally Retarded Children "psychiatry Cliaical, Neurosci, Vol.51, No.2,pp57-65.

44. Kenneth & Others (1992) :"Specialized treatment for behavior problems of institutionalized persons with mental retardation "journal-articles of mental-retardation;Vol.30,No,4.pp227-232 .

45. Maria Maieserd Spenser & Others (1991) :"Teaching social skills to preschool in a special education program printed by Sheila D.A.I,Vol 52,No8, pp .101-110

46. Nicolay Walz & Others (1996) :"Labeling and Discrimination of Facial Expressions by Aggressive and Non aggressive men with Mental Retardation "American Journal Articles, Vol.101,No3,pp91-282 .

47. Schalock & Others (1994) :"The changing conception of mental retardation implications for the field".Vol23,No 3,pp 181-193 .
48. Anerson ,micheled.et al (1997); picture activity schedules and engagement of andults with mental retardation in a group home research in developmental disabilities ,v18,n4.
49. Vaughn, Bobbi & H. (1995); Effects of concrete versus verbal choice systems on problem behavior, AAC: Augmentative and Altenative Communication, v11,n2.

ملاحق الدراسة

استمارة جمع البيانات الأساسية

السيد الفاضل ولي أمر الطفل/ ـــــــــــــــــــــــــــــــ تحية طيبة وبعد

سيقوم الباحثان بتطبيق مقياس لقياس السلوك العدواني على الأطفال المعاقين عقلياً والقابلين للتعلم بهدف التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي باللعب في خفض حدة السلوك العدواني

لذا نرجو من سيادتكم التكرم بكتابة بيانات هذه الاستمارة مع العلم أن هذه المعلومات ستكون في سرية كاملة ولا تستخدم سوى لأغراض البحث العلمي.

الباحثان

بيانات عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لأسرة

- اسم الطفل:
- اسم المدرسة:
- سن الطفل:
- الجنس:
- الصف:
- عنوان السكن:

- رقم التليفون:
- مستوى تعليم الأب:
- مستوى تعليم الأم:

ملحق رقم (2): استمارة تحديد المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة

ـــ الاسم:

ـــ المدرسة:

ـــ الصف:

ـــ مهنة الأب:

ـــ مهنة الأم:

ـــ الدخل الشهري لرب الأسرة:

ـــ دخل إضافي للأسرة

ـــ أعلى شهادة حصل عليها الأب:

ـــ أعلى شهادة حصلت عليها الأم:

ـــ عنوان رب الاسرة:

ـــ عدد الغرف:

ـــ عدد أفراد الأسرة :

ـــ الحي السكني :

- كيفية قضاء وقت الفراغ:
- داخل البيت:
- خارج البيت:

ملحق رقم (3): مقياس السلوك العدواني

يقوم الباحثان بإجراء دراسة تجريبية بعنوان " فاعلية برنامج إرشادي لخفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمحافظة غـزة " وسـوف يطبقان السلوك العدواني بأبعاده الثلاثة :

أولا – السلوك العدواني نحو الذات : حالة تبدو فيها أفعال الفرد غير مرغوبـة ، ومزعجة تجاه الذات من إيذاء للنفس وإيقاع الضرر بها ، وتأخذ أشكالا مختلفـة مثـل

تمزيق الطفل لملابسه أو كتبه أو كراساته أو صفع أو لطم الوجه وشد الشعر وعــض الأصابع وحرق أجزاء من الجسم أو كيها بالنار أو السجائر .

الرقم	العبارة	دائما	كثيرا	أحيانا	أبدا
1	يستخدم أدوات مؤذية في ألعابه				
2	يلعب ألعاب عنيفة تؤذيه				
3	يقطع ملابسه عندما يغضب				
4	يمزق كتبه التي يدرس فيها				
5	يعض أصابعه غيظا عندما يغضب				
6	يكوي نفسه بالسجائر أو بالنار				
7	يشد شعره عند الغضب				
8	يلطم وجهه عند الغضب				
9	يحاول أن يعتدي على نفسه				
10	يتلف بعض أدواته المدرسية				
11	يمزق شنطته المدرسية				
12	يصرخ ويبكي بشدة				
13	يرمي نفسه في الأرض حين الغضب				
14	يؤذي نفسه جسديا				
15	يخبط رأسه في الجدار عند التشاجر				
16	تنتابه حالات من التشنجات				

ثانيا – السلوك العدواني تجاه الآخرين : وهو توجيه الأذى للمحيطين بشكل مباشر أو غير مباشر .

الرقم	العبارة	دائما	كثيرا	أحيانا	أبدا
17	يتشاجر مع الآخرين بدون سبب				
18	يكسر ألعاب زملائه عندما يلعب معهم				
19	يعتدي على الآخرين بالإشارة				
20	يشتم الآخرين بدون سبب				
21	يتعمد إيذاء الآخرين				
22	يبدأ الشجار مع الآخرين دون سبب				

23	يستخدم أدوات حادة في تعامله مع الآخرين				
24	يفرض رأيه على زملائه وأخوته بالقوة				
25	يستخدم أسلوب الضرب والعض في تعامله مع الآخرين				
26	يمزق كتب ودفاتر زملائه				
27	يقوم بعض الآخرين والتشاجر معهم				

ثالثا – السلوك العدواني تجاه الاشياء والممتلكات : وهو السلوك الموجه تجاه الممتلكات العامة .

الرقم	العبارة	دائما	كثيرا	أحيانا	أبدا
28	يكسر كراسي المدرسة				
29	يخرب صنابير مياه المدرسة				
30	يمزق الوسائل التعليمية في الصف				
31	يخربش على جدارن الصف				
32	يدفع باب الصف بشدة				
33	يقوم بتكسير نوافذ الصف				
34	يخربش بأدوات حادة على الطاولات في الصف				
35	يكسر طباشير الصف ويرمي بها بعيدا				
36	يرمي الكراسي بشدة في الأرض داخل الصف				
37	يمزق مساحة اللوح الخاصة للصف				
38	يمزق لافتات وإعلانات حائط الصف والمدرسة				
39	يخرب أدوات اللعب الخاصة بالصف والمدرسة				

ملحق رقم (3): البرنامج الإرشادي المقترح

عدد الأسابيع	زمن الجلسة	نوع النشاط	النشاط
الأسبوع الأول الجلسة الأولى	**45 دقيقة**	**نشاط قصصي**	الأهداف السلوكية للنشاط: ـــ أن يتعود الطفل على مشاركة ومساعدة الآخرين. ـــ أن يعطف الطفل على الحيوان. ـــ أن ينصت الطفل للقصة.

		اسم النشاط	قصة العرفان بالجميل:
		محتوى النشاط	كان يا مكان يا سعد يا كرام في قديم الزمان ، طفل صغير اسمه أمير ، كان عند أمير قطة صغيرة اسمها نميرة ، كل يوم كان يقدم لها الطعام ، ويعتني بأولادها ، وفي يوم وهو جالس في الحديقة وبجوار القطة ، تسلل ثعبان من أحد الشقوق وهو يزحف على الأرض وعندما اقترب الثعبان من الطفل ليعضه بأنيابه ، تنبهت القطة له ، وغرست أظافرها في جسم الثعبان وفتكت به وبذلك أنقذت الطفل صديقها .
		الأدوات	قصة ورقية قلابة.
		بيئة النشاط	الصف الدراسي
		تقويم النشاط:	ــ ما رأيك بدور القطة؟ ــ اذكر عمل ساعدت به الأصدقاء؟ ــ لو كنت مكان القطة ماذا تفعل؟
		نشاط حركي	الأهداف السلوكية للنشاط: – أن يميز الطفل بين ألوان البالونات. – أن يشارك الطفل في اللعب الجماعي. – أن يسمي الطفل ألوان البالونات.
		اسم النشاط	فرقعة البالونات:
		محتوى النشاط	– تربط المربية حبلا بين عمودين وتربط فيه مجموعة من البالونات بحيث يكون هناك لونان فقط إلى جانب استطاعة الأطفال لمسها . – ينطلق الفريقين لفرقعة البالونات بمجرد سماع صوت الصفارة . – يبدأ الفريقين بفرقعة البالونات . – يعتبر الفريق الفائز الذي يفرقع أكبر عدد ممكن في الزمن المحدد للنشاط.
		الأدوات	بالونات متعددة الألوان ــ حبل ــ مسجل

		بيئة النشاط	ساحة المؤسسة
الأسبوع الثاني الجلسة الثانية	45 دقيقة	**نشاط فني** **اسم النشاط** **محتوى النشاط** **الأدوات** **بيئة النشاط**	الأهداف السلوكية للنشاط: ـــ أن يستمع الطفل للإيقاع والأناشيد. ـــ أن يتحرك الطفل أثناء النشيد. ـــ أن يردد الطفل النشيد. نشيد شجرتي: شجرتي لونها أخضر ورودها لونها أصفر كل يوم أرويها تكبر أكثر وأكثر ومعاها سمكة صفرا كل يوم أرعاهم وألعب أنا وياهم وألعب أنا وياهم موسيقى ـــ آلآت موسيقية خفيفة كالعلب المحتوية على حصى ـــ والدف ساحة المؤسسة
		نشاط قصصي **اسم النشاط** **محتوى النشاط**	الأهداف السلوكية للنشاط: – أن ينصت الطفل للقصة . – أن يكتسب عادة عدم قطف الأزهار. قصة الولد الشقي كان يا مكان ..يا سعد يا كرام ، كان فيه طفل اسمه سمير وكان سمير شقي جدا ، كان دائما يقطع النباتات ويقطف الأزهار التي يقابلها وفي أحد الأيام رآه جده وهو يقطع النباتات ويلقيها على الأرض ويقطف الأزهار من الحديقة الموجودة بالقرب من منزله ، فقام ينهيه عن ذلك وقال له إذا كنت تريد الحصول على النباتات والأزهار فلنذهب لأماكن

		الأدوات بيئة النشاط	بيعهم ولكن هذا ملك لجميع الناس كما أن النباتات والأزهار تتألم عندما يقطفها أحد ، وهذا يؤدي إلى موتها ، فرد الطفل على جده ، إن النبات لا يحس لأنه ليس إنسان فهو جماد لا يشعر ولا يعيش ولا يموت ، فقال له الجد إن النبات كائن حي وليس جماد لأنه يأكل ويشرب ويتحرك وينمو ويتنفس فهو يشبه الإنسان في كثير من الصفات فهو يكبر من البذرة حتى يصبح نبات كامل وأيضا يشرب ويأكل ويصنع غذاءه بنفسه كما أن الإنسان يتغذى على هذه النباتات ، والنباتات قد تصاب بالأمراض مثل الإنسان كما أنها قد تموت إذا أهملناها وتركناها بدون ماء وغذاء أو إذا قطفناها واقتلعناها من مكانها وهنا أدرك الطفل خطأه في اقتلاع النباتات وقطف الأزهار وعرف أن النبات كائن حي يشعر ويموت كما يحدث للإنسان ، فاعتذر لجده ووعده أنه لن يفعل هذا الخطأ مرة أخرى ولكنه من اليوم سيحافظ على النباتات ويرعاها . قصة قلابة. الصف الدراسي
الأسبوع الثالث الجلسة الثالثة	45 **دقيقة**	**نشاط حركي** **اسم النشاط** **محتوى النشاط**	الأهداف السلوكية للنشاط: – إدخال السرور والبهجة إلى نفس الطفل. – أن يهنئ الطفل زميله عند الفوز لعبة الغزال الأسرع: تضع المربية وعائين فارغين في فناء الروضة، ثم يتم اختيار طفلين وتضع أمامهما مجموعة أشياء بمجرد سماع الصفارة ينطلق الطفلان بأخذ شيئٍ واحدٍ في كل مرة ووضعها في الوعاء المخصص لكل منهما وتستمر اللعبة إلى أن تنتهي الأشياء الموضوعة أمامهم ويعتبر الفائز الذي جمع أكبر عدد

		الأدوات **بيئة النشاط**	من الأشياء في وعائه . (وعاءان ــ صفارة ــ جائزة) ساحة المؤسسة
	45 دقيقة	**نشاط فني** **اسم النشاط** **محتوى النشاط**	الأهداف السلوكية للنشاط: – أن يفرغ الطفل عن مكبوتاته الداخلية – أن يشارك الطفل جماعة الرفاق أثناء الرسم – أن يتعرف على مسميات الألوان ارسم ما تريد. يبدأ الطفل بإطلاق العنان لخياله ويرسم ما يشاء في ورقته وبعد الانتهاء من الرسم يعرضها الطفل على المربية ، ثم تقوم المربية بتعليقها على لوحة العرض.
الأسبوع الرابع الجلسة الرابعة	45 دقيقة	**نشاط قصصي** **اسم النشاط** **محتوى النشاط**	الأهداف السلوكية للنشاط: – أن يعطف الطفل على الحيوان. – أن يساعد الطفل زميله المحتاج للمساعدة. قصة الكلب العطشان. كان يا مكان .. يا سعد يا إكرام في يوم من الأيام خرج رجل من قريته مسافرا لقضاء بعض مصالحه ، وفي الطريق نفذ ما معه من ماء وطعام ، وبعد فترة أحس بالجوع والعطش الشديد فأخذ يبحث عن ماء ولكن لم يجد ، وإذا به وهو يمشي يجد بئرا فيه ماء ، فقال : الحمد لله لقد نجاني الله من الموت ، وبعد عناء وصل إلى الماء ، وأخذ يشرب حتى شبع وحمد الله وخرج من البئر ، ثم أخذ يستكمل سفره مرة أخرى ، وفجأة لمح كلبا بجوار البئر ، فقال في نفسه : ماذا يصنع هذا الكلب ؟ وأخذ ينظر إليه وقال : آه .. إن هذا الكلب عطشان مثلما كنت ، إنه يلهث ويلعق الثرى من شدة العطش ، لابد أن أسقيه ولكن

		الأدوات **بيئة النشاط** **التقويم**	كيف أسقيه وليس معي شيء أسقيه فيه ؟ وأخذ يفكر فقام بخلع نعله ونزل إلى البئر وملأ نعله بالماء وأمسكه بفمه وصعد ، وعندما رآه الكلب جرى نحوه وأخذ يشرب من الماء ، والرجل مسرور وسعيد، فشكر الرجل الله سبحانه وتعالى على نعمه الكثيرة التي خلقها للإنسان ، فعلينا أن نحافظ عليها ونشكر الله عليها ولا نبخل بها على أي شخص . قصة ورقية قلابة. الصف الدراسي – لماذا سقى الرجل الكلب؟ – ماذا تفعل لو كنت مكان الرجل الطيب؟ – أن يعرف الطفل جزاء من يفعل الخيرعند الله؟
	45 **دقيقة**	**نشاط ألعاب المطابقة** **الأدوات** **بيئة النشاط**	الأهداف السلوكية للنشاط: § أن يطابق الطفل بين البطاقات المتشابهة § أن يفرق الطفل بين السلوكيات الخاطئة والسلوكيات الصحيحة نعرض على الطفل بطاقات تحتوي على سلوكيات سلبية عدوانية وبطاقات تحتوي على سلوكيات إيجابية. (بطاقات كل اثنين منها متشابهة) بيئة الصف
الأسبوع الخامس الجلسة الخامسة	45 **دقيقة**	**نشاط فني** **الأدوات**	الأهداف السلوكية للنشاط: – أن يفرغ الطفل مكبوتاته من خلال الرسم. – أن يتعرف الطفل على الألوان المختلفة. تقوم المربية بتوزيع الصور على الأطفال وتطلب من كل طفل تلوين الصورة التي بين يديه . صور فارغة ــ ألوان

	بيئة النشاط		بيئة الصف
	45 دقيقة	**لعب أدوار**	الأهداف السلوكية للنشاط: § أن يمثل الطفل دور الحمار ودور الرجل. § إدخال البهجة والسرور إلى نفس الطفل. § أن يتعود الطفل على النشاط والحيوية.
		اسم النشاط	قصة الحمار الكسلان":
		محتوى النشاط	كان يا ما كان مرة فيه حمار بيشتغل مع صاحبه و كان هذا الحمار كسلانا .. لا يحب أن يشتغل كثيرا ، وكان صاحب الحمار يشتغل في مصنع للملح .. وكل يوم يضع كيس للملح على ظهر الحمار ويأخذه إلى التاجر في السوق حتى عرف الحمار الطريق ، فكان الرجل يتركه ليذهب بمفرده ، وفي يوم من الأيام حضر التاجر إلى صاحب الحمار يشكو له من أن حمولة الملح التي أحضرها الحمار ناقصة عن المطلوب ، فقال له الرجل كيف هذا ؟ إنني أحمل الحمار نفس الحمولة المطلوبة ، فكر الرجل وفكر ثم قرر أن يراقب الحمار ، وبعد أن وضع كيس الملح على ظهر الحمار سار وراءه ، فوجد الحمار يذهب إلى الترعة وينزل بها حتى يذوب بعض الملح فتخف الحمولة ، ويتخلص الحمار بذلك من ثقل الملح ، ففكر الرجل في طريقة يعاقب بها هذا الحمار الكسلان ، فوضع على ظهره كيسا مليئا بالإسفنج وتركه ليذهب ، فسار الحمار حتى الترعة ونزل بها كالعادة ، لكن الإسفنج شرب الماء ، وأصبح ثقيلا ، وخرج الحمار من الترعة لا يستطيع السير ، وعرف أنه كان مخطئا منذ البداية ولابد أن يكون نشيطا ومطيعا ولا يغش صاحبه .
		الأدوات	وجه حمار ووجه رجل.
		بيئة النشاط	بيئة الصف.

		التقويم	ما رأيكم في الذي قام به الحمار؟ لماذا وضع الرجل الإسفنجة على كتف الرجل.
الأسبوع السادس الجلسة السادسة	**45 دقيقة**	**نشاط حركي**	الأهداف السلوكية للنشاط: § إدخال الفرحة والسرور إلى نفس الطفل. § أن يتعود الطفل على النظام.
		اسم النشاط	الكراسي الموسيقية:
		محتوى النشاط	تضع المربية مجموعة كراسي في الساحة وليكن (5) كراسي، ثم يتم اختيار مجموعة أطفال بحيث يكونوا أكثر من عدد الكراسي ، ولنفترض (6) أطفال ، ثم تقوم المربية بتشغيل الموسيقى ، وبمجرد سماع صوت الموسيقى يبدأ الأطفال بالجري حول الكراسي ، وبمجرد توقف الموسيقى يجلس الأطفال على الكراسي ، فيبقى طفلا واحدا بدون كرسي ، فيخرج من اللعبة ثم يتم استبعاد كرسي من الكراسي الخمسة ، ويتم تشغيل الموسيقى مرة أخرى ويجري الأطفال حول الكراسي إلى أن ينقطع صوت الموسيقى فيجلسون على الكراسي والذي لا يجد له كرسياً يخرج من اللعبة ، وتستمر هكذا إلى أن يبقى كرسي وطفلان وتنتهي اللعبة بفوز طفل واحد وهو الذي يجلس على الكرسي بعد انقطاع صوت الموسيقى .
		الأدوات	(كراسي ــ مسجل)
		بيئة النشاط	ساحة المؤسسة
	45 دقيقة	**نشاط فني**	الأهداف السلوكية للنشاط: § أن يردد الطفل النشيد. § إدخال البهجة والسرور إلى نفس الطفل. § أن يطيع الطفل والديه.
		اسم النشاط	نشيد رضا الوالدين:
		محتوى	ما رضاء الله إلا في رضاء الوالدين

		النشاط	ما جمال الكون إلا بحنان الوالدين فأجيبوا أبويكم لتعيشوا سعداء كل ما يغضب أما أو أبا يغضب الإله
الأسبوع السابع الجلسة السابعة	45 **دقيقة**	**نشاط قصصي** **اسم النشاط** **محتوى النشاط**	الأهداف السلوكية للنشاط: § أن يتعرف الطفل على أنواع الأشجار المثمرة § لماذا سميت شجرة التين بالشجرة الحمقاء. قصة الشجرة الحمقاء: كان يا مكان .. يا سعد يا إكرام ، كان فيه حديقة كبيرة مليئة بالأشجار والأزهار الجميلة ، وكان صاحبها يحبها ، ويحرص على رعايتها كل يوم ، وذات صباح أخذت الأشجار والأزهار تتحدث عن نفسها في فرح بمناسبة قدوم فصل الربيع ، وفجأة قالت شجرة التين في غضب شديد : لن أعطي ثماري لأحد بعد اليوم ، ففي كل عام أتعب ثم يأتي صاحب الحديقة ليأخذ ثماري لنفسه ، لن أعطيه بعد اليوم . قالت لها النخلة الطيبة : أيتها الشجرة الحمقاء إن الله خلقنا لكي نفيد الإنسان والحيوان . وقالت شجرة الموز : ولا تنسي أيتها الشجرة أن الإنسان يقوم على خدمتنا ، ويبعد عنا كل ما يضرنا من حيوان أو حشرات . فقالت التينة في تكبر : أنا لم أسمع كلامكم وسأفعل ما أريد وأدخر ثماري لنفسي هل فهمتم ؟ لنفسي فقط. وجاء فصل الربيع وتفتحت الأزهار وأثمرت الأشجار ، واخضرت أرض الحديقة وأصبحت جميلة تسر كل من ينظر إليها . أما شجرة التين فقد تحولت على أفرع ميتة ، خالية

			من الأوراق والثمار . وفي الصباح شاهد صاحب الحديقة شجرة التين . فقال الصاحب : آه ... لقد ماتت . الحمد لله على كل حال . سوف أقطعها وأستفيد من خشبها وسأزرع إن شاء الله شجرة بدلا منها . أخذ بلطته وراح يقطع شجرة التين ، فأخذت تبكي بشدة نادمة على ما فعلته ، ومن بعيد وقفت جميع الأشجار تنظر إليها في حزن وألم . فقالت النخلة لجميع النباتات : لقد نالت التينة جزاء حمقها وأنانيتها ، وهذا مصير كل من يدخر جهده لنفسه ولا يفكر في مساعدة الآخرين . ملاحظة : تشارك المربية في تمثيل القصة من خلال الحديث عن بداية القصة ومقطع في وسط القصة . قصة ورقية قلابة. بيئة الصف ـ ما الذي فعلته شجرة التين؟ ـ ما الذي حصل للشجرة جراء ما فعلته تجاه الآخرين؟
	45 دقيقة	**نشاط حركي** **بيئة النشاط**	الأهداف السلوكية للنشاط: § إدخال البهجة والسرور إلى نفس الطفل. § تفريغ الطاقة الكامنة داخل الطفل يبدأ الطفل الذي يمثل دور القط بملاحقة الأطفال الذين يمثلون الفئران ، وعند لمس " فأر " من الفئران من طرف القط يتحول هذا الأخير بدوره إلى قط . ساحة المؤسسة.
الأسبوع الثامن الجلسة	**الجلسة** 45 دقيقة	**نشاط فني**	الأهداف السلوكية للنشاط: § أن يردد الطفل النشيد. § إدخال البهجة والسرور إلى نفس الطفل.

الثامنة		**اسم النشاط** **محتوى النشاط** **بيئة النشاط**	§ أن يحب الطفل المكتبة وقراءة الكتب. نشيد مكتبتي: أنا أحب المكتبة فيها رسوم طيبة وقصص مهذبة وأغنيات مطربة مكتبتي مرتبة وكتبي محببة أنا أحب مكتبتي بيئة الصف
	45 دقيقة	**نشاط قصصي** **اسم النشاط** **محتوى النشاط**	الأهداف السلوكية للنشاط: § إدخال البهجة والسرور إلى نفس الطفل. § أن يسرد الطفل القصة بطريقته. قصة بعنوان تلفزيون كرمة: جلس المربية وبين يديها القصة (عبارة عن كتاب مصور) وتسرد المربية القصة من الكتاب ويلتف حولها الأطفال ليشاهدوا ويستمعوا إلى أحداث القصة، وتدور أحداث القصة حول طفلة تعيش في أسرة بسيطة وكان لها أخوة كلهم ذكور وقد سمتها أمها كرمة آخر العنقود لأنها أصغرهم في المنزل، وكان في بيتهم تلفزيون عتيق وكبير فكانت تتباهى كرمة بحجمه أمام أولاد الحارة وبناتها، فلم يلعبوا معها ، ولأن أخواتها أكبر منها سنا فلم يلعبوا معها، فكانت كرمة وحيدة تجلس أمام التلفزيون ساعات عديدة ، ومع الأيام صار صديقها الوحيد ، وذات يوم كسر الجنود الباب ودخلوا البيت بحثا عن شباب، وأثناء التفتيش كسروا الصحون والجرة والإبريق والتلفزيون العتيق، فبكت كرمة على صاحبها

			التلفزيون بحرارة، وحزنت كثيرا لهذه الخسارة، ولاحظ إخوتها وبنات الحارة أن كرمة أصبحت حزينة ففكروا معا فأحضروا خزانة التلفزيون العتيق وأصلحوها ودهنوها بالألوان واشتركوا في صنع العرايس والدمى من ساحرات وأميرات وفرسان وألبسوها أثوابا بألوان الفيروز والمرجان. وبدأت كرمة تعيش حياة جديدة وصارت تشارك أولاد الحارة والبنات. **الأدوات** قصة قلابة. **بيئة النشاط** بيئة الصف. **التقويم** ـــ من الذي قام بتكسير التلفزيون ؟ ولماذا قاموا بهذا العمل؟ ـــ ما الذي قام بفعله أخوات كرمة؟
الأسبوع التاسع الجلسة التاسعة	45 دقيقة	**نشاط الفك والتركيب**	الأهداف السلوكية للنشاط: § إدخال البهجة والسرور إلى نفس الطفل. § أن يكتسب الطفل المهارات الاجتماعية من خلال التفاعل مع المجموعة تقوم المربية بتوزيع ألعاب (الفك والتركيب) على المجموعات وتقوم كل مجموعة بتركيب اللعبة ومن ثم عرضها على المربية . **الأدوات** لعبة من السهل فكها وتركيبها مرة أخرى. **بيئة النشاط** بيئة الصف.
	45 دقيقة	**نشاط فني**	الأهداف السلوكية للنشاط: § إدخال البهجة والسرور إلى نفس الطفل. § أن يكتسب الطفل المهارات الاجتماعية من خلال التفاعل مع المجموعة. § تفريغ المكبوتات والمشاعر العدوانية عند الطفل.

		الأدوات **بيئة النشاط**	توزع المربية ورق على الأطفال وتضع ألوان جواش في وسط المنضدة ثم يقوم الأطفال بسكب قليل من الألوان على الورقة الخاصة بكل واحد منهم ثم يقوموا بالدهان بأصابعهم أو بكف أيديهم ، ثم يضعوا الأوراق في مكان بعيد نوعا ما لتجف ثم تعليقها على لوحة العرض إن أمكن . دهان الأصابع ــ أوراق ساحة المؤسسة.
الأسبوع العاشر **الجلسة العاشرة**	45 دقيقة	**نشاط لعب أدوار** **اسم النشاط** **محتوى النشاط**	الأهداف السلوكية للنشاط: § إدخال البهجة والسرور إلى نفس الطفل. § أن يمثل الأطفال شخصيات القصة § تفريغ المكبوتات والمشاعر العدوانية عند الطفل. الولد العنيد كان يا مكان يا سعد يا إكرام فيه طفل جميل ولكنه عنيد جدا وما بيسمعش الكلام، وفي يوم من الأيام قدمت له والدته الفطار لكي يأكل ولكنه رفض الأكل وقال لها؟ أنا مللت من هذا الأكل ومن كل الأكلات الموجودة، وبدأ في البحث عن أي أكل آخر وفجأة وجد أصدقاءه فقال لهم، فذهبوا ليبحثوا معه، فاقترحوا عليه أن يأكل أوراق الشجر المختلفة ولكنه رفض وقال لا أستطيع أن آكله فالإنسان لا يأكل ورق الشجر وقرر ألا يأكل قائلا: لن يحدث لي شيء بدون الأكل وامتنع عن الأكل مدة يومين فمرض واشتد عليه المرض وضعفت صحته نتيجة المرض وحضر إليه الطبيب فأوضح له فائدة الطعام بالنسبة للإنسان وأنه يمدنا بالطاقة، ومليء بالفيتامينات التي تقوينا ويحمينا من الكثير من الأمراض.

		الأدوات **بيئة النشاط** **التقويم**	قصة قلابة. البيئة الصفية ـــ لماذا مرض الطفل؟ ـــ بماذا تنصحه؟
	45 دقيقة	**نشاط حركي**	يتم اختيار طفل واحد ليقوم بمطاردة زملائه ومن يمسك به المطارد يقوم الطفل الذي أمسكه المطارد بمطاردة الباقين، ويمكن الإقتراح على الأطفال المطاردين في حال اقترب منه المطارد أن يمسك قطعة خشبية أو شيئا ما متفقا عليه في بداية اللعبة لينجيه من الوقوع في يد المطارد .
الأسبوع الحادي عشر الجلسة الحادية عشر	**45 دقيقة**	**نشاط فني**	الأهداف السلوكية للنشاط: § إدخال البهجة والسرور إلى نفس الطفل. § أن يردد الطفل النشيد § تفريغ المكبوتات والمشاعر العدوانية عند الطفل. نحن أطفال صغار في نشاط كالكبار شغلنا طول النهار بسرور واجتهاد نعتني وقت الدروس بنظام وجلوس ونقوي في النفوس كل خير ورشاد إننا نبغي الفلاح في غدو ورواح نسأل الله النجاح إنه هادي العباد
	45 دقيقة	**نشاط قصصي**	كان يا مكان يا سعد يا إكرام كان فيه هناك رجل غني جدا يعيش في المدينة وفي يوم من الأيام خرج هذا الرجل يتنزه بالقرب من مزرعته وفي الطريق سمع الرجل بكاء وصياح فاقترب الرجل من الصوت والذي كان يصدر من أطفال يعيشون مع أمهم في خيمة ، فوجد في الخيمة ثلاثة أطفال وبجانبهم امرأة عجوز فسألها لماذا يبكي الأطفال يا خالة ؟ فقالت له لأنهم جياع ، وليس عندي طعام فقال لها ولكن

			أمامك قدرا على النار ، فماذا به ؟ قالت له فيه مية وحصى ألهي بها الأطفال حتى يناموا ، فحزن الرجل عليهم وطلب منها أن ينتظروه حتى يذهب إلى بيته ويرجع لها ثانية ، عاد الرجل ومعه دقيق وسكر وسمن لتعمل بها العجوز فطيرا يأكله الأطفال، ففرح أطفالها الصغار وفرحت العجوز ودعوا له بالخير. قصة ورقية قلابة. البيئة الصفية.
		الأدوات **بيئة النشاط**	
الأسبوع الثاني عشر **الجلسة الثانية عشر**	45 دقيقة	**نشاط حركي**	الأهداف السلوكية للنشاط: § إدخال البهجة والسرور إلى نفس الطفل. § أن يكتسب الطفل مهارة الحركة. § تفريغ المكبوتات والمشاعر العدوانية عند الطفل. تختار المربية طفلا ليمثل دور الضفدعة ، ويجلس في وسط الدائرة ويجري الأطفال إلى داخل الدائرة للاقتراب من الضفدعة ، ثم يصيحون أيتها الضفدعة هل تستطيعين إمساكنا ؟ وتقوم الضفدعة بمطاردة الأطفال في محيط الدائرة ، ومن يمسك من الأطفال ينضم إلى الضفدعة ويجلس في وسط الدائرة ليساعد الضفدعة في مطاردة باقي الأطفال . ساحة المؤسسة
		بيئة النشاط	
	45 دقيقة	**نشاط فني** **قص ولصق**	الأهداف السلوكية للنشاط: § إدخال البهجة والسرور إلى نفس الطفل. § أن يكتسب الطفل مهارة القص واللصق § تفريغ المكبوتات والمشاعر العدوانية عند الطفل. يقوم الطفل بقص أشكال من المواد المتوفرة بين يديه ثم يضع عليها مادة لاصقة ليقوم بلصقها على

			الورقة، ثم يعرضها على المربية ويمكن للطفل وضعها في مكان بعيد ما لكي تجف ثم تعلقها المربية على لوحة العرض.
		الأدوات	أوراق لاصقة ملونة.
		بيئة النشاط	بيئة الصف